

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي

الهيئة الوطنية للتقويم
والاعتماد الأكاديمي
NCAAA



الإطار الوطني للمؤهلات للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية

مايو ٢٠٠٩

الإطار الوطني للمؤهلات للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية

المحتويات

الصفحة	
٣	١- مقدمة
٤	٢- العناصر الرئيسية للإطار الوطني للمؤهلات
٤	١-٢ المستويات
٥	٢-٢ الساعات المعتمدة
٦	٣-٢ مجالات نواتج التعلم
٧	٤-٢ استخدام المجالات في تخطيط البرنامج وتقييم الطلبة
٨	٥-٢ شروط التعلم للمجالات المختلفة
١٠	٣- قضايا وعلاقات
١٠	١-٣ العلاقة بين التعليم العالي و التعليم والتدريب الفني والمهني
١٠	٢-٣ التوقعات عند الالتحاق بالتعليم العالي
١١	٣-٣ الاعتراف بالتعلم السابق
١٢	٤-٣ العلاقة بين المتطلبات الأكاديمية والمتطلبات المهنية
١٣	٥-٣ البرامج والدرجات العلمية المقدمة من المنظمات المهنية
١٣	٦-٣ نقاط التخرج التي تتوسط البرامج الأكاديمية الطويلة
١٤	٧-٣ معادلة الشهادات العلمية عالمياً
١٤	٨-٣ تطبيق إطار المؤهلات على مؤسسات التعليم العالي العالمية العاملة في المملكة العربية السعودية
١٥	٩-٣ التحقق من مستويات (معايير) نواتج التعلم
١٥	١٠-٣ خصائص الخريجين حسب نواتج التعلم عند إتمامهم للبرنامج
١٦	١١-٣ التحقق من التوافق مع إطار المؤهلات
١٨	٤- مسميات المؤهلات
١٨	١-٤ موصّفات الميادين التعليمية في التعليم العالي
١٩	٢-٤ مؤهلات الدكتوراه
٢٠	٥- خصائص البرامج و نواتج التعلم المتوقعة بكل مستوى في إطار المؤهلات
٢١	مستوى الالتحاق (إتمام التعليم الثانوي)
٢١	١-٥ المستوى الأول: الدبلوم الجامعي المتوسط
٢٣	٢-٥ المستوى الثاني: الدبلوم
٢٥	٣-٥ المستوى الثالث: البكالوريوس
٢٧	٤-٥ المستوى الرابع: الدبلوم العالي
٢٩	٥-٥ المستوى الخامس: الماجستير
٣١	٦-٥ المستوى السادس: الدكتوراه

١ - مقدمة

أدى النمو المطرد والتنوع في نظام التعليم العالي إلى زيادة الحاجة إلى التأكد من وجود فهم واضح ومشارك للمعرفة والمهارات التي يطورها الطلاب الحاصلين على مؤهلات علمية من مؤسسات تعليمية مختلفة. وهذا مهم للطلاب، حيث يجب أن يكونوا واثقين مما سيتعلمونه وما سيستطيعون عمله عند إكمال برامجهم، وهو مهم كذلك لأولياء الأمور الذين يدعمون الطلاب خلال تلك العملية، ومهم أيضاً لأصحاب العمل ولزملائهم المهنيين الذين يحتاجون لأن يعتمدوا على قدرات أولئك الذين سيعملون معهم. وبينما قد ترغب بعض المؤسسات في تنمية مهارات خاصة لدى طلابها تفوق الحد الأدنى المطلوب - وينبغي تشجيعهم على ذلك- فمن المهم أن تطور كل البرامج التي تحمل نفس مسمى المؤهل المستوي المتوقع من نواتج التعلم، بغض النظر عن المؤسسة التعليمية التي تمت فيها الدراسة.

ولقد زادت العولمة من الحاجة إلى فهم مشترك لما هو متوقع من كل مستوى من المستويات المختلفة للمؤهلات، وازدادت أعداد الخريجين الذين يسافرون للخارج لإكمال دراستهم أو للعمل في مجال البحث و المشاريع التطويرية في بيئة عالمية. وتعمل الشركات الكبيرة في بيئة عالمية وتحرص على التأكد من أن لدى موظفيها مهارات منافسة عالمياً، ولا بد من أن يثق الخريجون بأن مؤهلاتهم سيُعترف بها في أي مكان يسافرون له في العالم. وقد أدت هذه الضغوط إلى انتشار أطر المؤهلات في أنحاء كثيرة من العالم، ولا بد للمملكة العربية السعودية أن تستجيب بنفس الطريقة.

وترمي توقعات التعلم الخاصة بالمؤهلات لما هو أبعد بكثير من مجرد اكتساب المعرفة. فقد أوضحت دراسات عديدة من شتى أقطار العالم أن هناك حاجة ملحة لمدى أوسع من نواتج التعلم. وتشمل هذه السمات الشخصية مثل الأمانة والموثوقية، والقدرة على العمل بفعالية في مجموعات والقدرة على القيادة، ومجموعة واسعة من مهارات التفكير وحل المشكلات، والقدرة على التواصل مع أنواع مختلفة من الجمهور بشكل فعال، والقدرة على استقصاء المشكلات الجديدة وغير المتوقعة باستخدام مصادر متنوعة للمعلومات، والالتزام بالتعلم مدى الحياة لجعل الخريجين أقدر على مواكبة التطورات السريعة جداً للمعارف الجديدة في مجالاتهم.

وتطرح هذه التوقعات تحديات جديدة وصعبة لمؤسسات التعليم لما بعد الثانوي. فطرائق التدريس التقليدية ليست كافية لتطوير هذا المدى من القدرات التي ينطوي الكثير منها على اتجاهات أو عادات سلوكية التي تتأثر بعوامل كثيرة خارجة عن سيطرة المؤسسات التي تقدم تلك البرامج. ويمكن أن تحدث المؤسسات التعليمية فرقاً كبيراً بشرط أن يتم تصميم البرامج بطريقة تحقق أقصى تأثير ممكن في مجموعة واسعة من نواتج التعلم، وأن يتم تخطيط استراتيجيات تعليم مناسبة وإدراجها في المقررات وفي أنشطة البرنامج الأخرى، وأن يتم مراقبة أثر هذه الاستراتيجيات وتعزيزها بشكل مستمر. ولقد تم اختيار تصنيفات أو مجالات نواتج التعلم التي وصفت في إطار المؤهلات هذا بحيث تتماشى مع أحدث المعارف والنظريات عن مدى نواتج التعلم التي ينبغي تطويرها في الدراسات العليا، ولتتماشى أيضاً مع المبادئ العامة حول كيفية تعلم هذه النواتج بشكل أكثر فعالية. وقد صممت نماذج توصيف كل من البرنامج والمقرر لتساعد في تخطيط البرنامج لتحقيق هذه النتائج.

وقد صمم نظام ضمان الجودة و الاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية ليضمن أن تكون جودة التعليم العالي في المملكة مساوية لأعلى المعايير العالمية، وأن يُعرف بذلك بشكلٍ واسعٍ في الأوساط الأكاديمية والمهنية على الصعيد العالمي. ويُعدُّ الإطار الوطني للمؤهلاتِ عنصراً مهماً في هذا النظام. وهو يهدف إلى ضمان اتساق معايير نواتج تعلم الطلبة في المملكة بغض النظر عن المؤسسة التي درس بها الطالب، كما يهدف لضمان تكافؤ هذه المعايير مع معايير الشهادات التي تمنحها مؤسسات التعليم العالي في شتى أنحاء العالم. وسيساعد الإطار الوطني للمؤهلات في إيجاد نقاط مقارنة ملائمة للمعايير الأكاديمية لتسترشد بها المؤسسات التعليمية في عمليات التخطيط والمراجعة الذاتية، والمراجعون الخارجيون المشاركون في عمليات اعتماد البرامج والمراجعات المؤسسية، وجهات التوظيف، في فهم مهارات و قدرات الخريجين الذين قد يعينونهم.

إن البرامج التي يتم تطويرها وفقاً لهذا الإطار الوطني للمؤهلات لا ينبغي أن تؤدي إلى اكتساب المعارف والمهارات العامة والخبرات المهنية المرتبطة عادة بالدراسات المؤدية لشهادات مساوية في كافة أنحاء العالم فحسب، بل إنها يجب أن تشتمل على المعارف و المهارات المهنية المحددة اللازمة للممارسة المهنية في المملكة العربية السعودية، وأن تعكس السياسات التربوية والأعراف الثقافية الخاصة بهذه البلاد.

ويجب أن يكون الشخص المتعلم قادراً على عمل ما هو أكثر من مجرد استرجاع المعلومات. ويجب أن يكون لدى الخريجين القدرة على التعلم مدى الحياة والالتزام بذلك، و القدرة على التواصل الفعّال بما في ذلك الاستخدام المناسب و الكفاء لتقنية المعلومات، والقدرة على المبادرة في الأنشطة الفردية والجماعية. و يصف الإطارُ المستويات المتزايدة المتوقعة من المعرفة والمهارات في هذه المجالات لكل مؤهل. ويتطلب تطوير هذه الخصائص استخدام طرائق تعليم تأخذ الطلبة لآفاق أبعد من مجرد اكتساب المعارف والمهارات و تركز على استخدامها في مواقف عملية وبشكل مستمر.

٢- العناصر الرئيسية للإطار الوطني للمؤهلات

العناصر الرئيسية التي بُني عليها الإطار الوطني للمؤهلات هي:

المستويات: رُقمت المستويات وربطت بمسميات المؤهلات لوصف المتطلبات الفكرية المتزايدة وتعقيدات التعلم المتوقعة من الطلبة كلما تقدموا في درجاتهم العلمية العليا.

الساعات المعتمدة: وهي نقاط مخصصة لوصف مقدار الجهد أو حجم التعلم المتوقّع لاجتياز درجة تعليمية أو مقرر معين أو أي وحدة دراسية من الوحدات المكوّنة للبرنامج.

مجالات التعلم: الفئات الواسعة لأنواع نواتج التعلم التي يستهدف البرنامج التعليمي تطويرها.

وفيما يلي توضيح لكيفية استخدام هذه العناصر في إطار المؤهلات:

١-٢ المستويات:

يبدأ الإطار الوطني للمؤهلات عند مستوى الالتحاق بالتعليم العالي، وهو النجاح في إتمام التعليم الثانوي، ويتدرج إلى درجة الدكتوراه. و لا يتضمن الإطار دراسات ما بعد درجة الدكتوراه والدرجات الفخرية، و لكنه يتضمن الإشارة لما هو متعارف عليه لمثل هذه البرامج و مسميات الدرجات.

و المستويات في الإطار على النحو التالي:

- الالتحاق: إتمام التعليم الثانوي
- المستوى الأول: الدبلوم الجامعي المتوسط
- المستوى الثاني: الدبلوم
- المستوى الثالث: البكالوريوس
- المستوى الرابع: الدبلوم العالي
- المستوى الخامس: الماجستير
- المستوى السادس: الدكتوراه

(ملاحظة ١: بالرغم من أن مسمى "دبلوم متقدم" لم يُحدّد بوصفه مستوى منفصلاً، إلا أنه يمكن أن يطلق على البرامج التي تقع بين المستويين الثاني والثالث، بشرط ألا يقل عدد الساعات المعتمدة للبرنامج عن تسعين (٩٠) ساعة دراسية في التعليم العالي و أن يستغرق اجتيازه ما لا يقل عن ثلاث سنوات دراسية بنظام التفرغ الكلي، أو ما يعادلها.

ملاحظة ٢: والأسماء البديلة للدبلوم العالي التي يمكن استخدامها هي: دبلوم الدراسات العليا أو دبلوم الدراسات فوق الجامعية).

و إتمام الدراسة بشكل مناسب في أي مستوى دراسي لا يعنى بالضرورة أن الشخص مؤهل للانتقال للدراسة في المستوى التالي، وذلك لأن شروط الالتحاق بكل مستوى قد تتضمن الحصول على معدل تراكمي معين في المستوى الذي يسبقه أو أي محكات أخرى لتضمن أن لدى المتقدمين فرصاً معقولة للنجاح في الدراسات المتقدمة والأكثر صعوبة، والتي تؤهلهم للحصول على مؤهلات أعلى.

٢-٢ الساعات المعتمدة:

إن عدد النقاط أو الساعات المعتمدة المحددة لكل مقرر أو برنامج دراسي يُعدّ مؤشراً لكمية التعلم المتوقعة. والمعمول به في المملكة العربية السعودية هو ربط هذه التوقعات بعدد ساعات الدراسة الفعلية في أنشطة التعلم المختلفة (مثل المحاضرات، والدروس المساعدة، والمعامل). ولأغراض هذا الإطار الوطني للمؤهلات فقد أخذت (١٥) ساعة معتمدة بوصفها مقياساً لكمية التدريس

والتعليم المتوقع عادة للطلاب المنتظم كليا في مستويات المرحلة الجامعية في الفصل الدراسي و(٣٠) ثلاثين ساعة معتمدة في السنة الدراسية*.

ويتطلب الدبلوم الجامعي المتوسط ما لا يقل (٣٠) عن ثلاثين ساعة معتمدة، أما الدبلوم فيتطلب (٦٠) ستين ساعة معتمدة (أو سنتين من الدراسة)، كما تتطلب درجة البكالوريوس ما لا يقل عن (١٢٠) مائة وعشرين ساعة. وأما مستويات الدراسات العليا فتتطلب دراسات إضافية مشتملة على (٢٤) أربع وعشرين ساعة معتمدة بعد البكالوريوس للدبلوم العالي، و (٢٤) أربع وعشرين أو (٣٩) تسع وثلاثين ساعة معتمدة لدرجة الماجستير، و (١٢) اثنتي عشرة أو (٣٠) ثلاثين ساعة معتمدة لدرجة الدكتوراه، اعتماداً على حجم الرسالة أو تقرير المشروع الرئيس.

وعلى كل، فهذه مقاييس تقريبية فقط للتعليم المتوقع، وأنماط التعليم المختلفة قد تؤدي إلى تغيير ذلك (على سبيل المثال، إذا اعتمد مقرر دراسي على حضور المحاضرات بشكل مكثف واعتمد آخر بشكل أكبر على الواجبات والمشاريع. وزيادة عدد ساعات الاتصال إلى حد غير معقول لن يؤدي بالضرورة إلى المزيد من التعلم، كما أن التطبيق المتشدد للعدد المحدد من الساعات المعتمدة قد يعطي تقديراً مبالغاً فيه لمقدار التعلم المتوقع). ولأغراض هذا الإطار الوطني للمؤهلات والاعتماد ومراجعات الجودة التي تجريها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي فإن الحد الأعلى للساعات المعتمدة الذي يمكن اعتماده للدراسة في الفصل الدراسي الواحد هو (١٨) ساعة.

وتختلف الدول في تحديدها لمتطلبات الساعات المعتمدة للدراسة الأكاديمية. ولمقارنة المتطلبات الدراسية مع الدول الأخرى يجب أن يراعى ما هو معمول به من أنظمة التقييم المستعملة في تلك الدول. فعلى سبيل المثال، في المملكة المتحدة تُخصص (١٢٠) مائة وعشرون نقطة معتمدة كمقياس لنواتج التعلم للتعبير عن كمية التعلم المتوقع لطالب متوسط المستوى في السنة الدراسية الواحدة في مرحلة البكالوريوس. وفي النظام الأوروبي الذي يعتمد على معادلة الساعات تُخصص (٦٠) ستون ساعة معتمدة للتعبير عما يساوي سنة دراسية كاملة. ونظام التقييم في الولايات المتحدة الأمريكية مشابه لذلك المستخدم بالمملكة العربية السعودية

* يعتمد حساب الساعات المعتمدة على طريقة، يُحسب فيها كل ما يلي بساعة واحدة معتمدة: المحاضرة المكونة من (٥٠) خمسين دقيقة، أو عدد اثنتين أو ثلاث من الوحدات العملية، أو الدروس المساعدة التي يكون طول كل منها (٥٠) خمسون دقيقة وتمتد على مدى فصل دراسي مكون من خمسة عشر (١٥) أسبوعاً.

حيث تُحتسب عادة (٣٠) ثلاثون ساعة معتمدة للسنة الدراسية الواحدة في المستوى الجامعي بنظام التفرغ الكلي.

وهناك اهتمام متزايد في كل العالم بالتعبير عن نواتج التعلم على شكل مهاراتٍ وقدراتٍ بدلاً من الفترات الزمنية للدراسة، ومرونة أكثر في احتساب الساعات المحولة والاعتراف بالتعلم السابق. وهذه التوجهات منطقية ويتم دعمها. إلا أن الآليات اللازمة لتطبيق هذه التوجهات على شكل نظام شامل لم يتم تطويرها بشكل كافٍ بعد لتحلّ محلّ الاعتماد على الساعات المعتمدة أو سنوات الدراسة. وبناءً على ذلك، لا يزال وصف متطلبات الحصول على شهادات علمية معينة يتضمن الرجوع إلى عدد الساعات المعتمدة و عدد سنوات الدراسة المتوقعة عادة. و من المطلوب أن تتم عمليات مراجعة الزملاء من خلال مراجعين مستقلين لمراقبة البرامج وتحصيل الطلبة وذلك للتحقق من الحكم على مستويات (معايير) تحصيل الطلبة.

وقد يختلف طول برامج درجة البكالوريوس (وعدد الساعات المعتمدة أو النقاط المعتمدة المحسوبة) التي تحمل نفس المسميات أو مسميات مشابهة. فعلى سبيل المثال، فإن البرنامج الذي يؤدي إلى الحصول على درجة البكالوريوس قد يكون أربع أو خمس (أو حتى ست سنوات) اعتماداً على كمية التعلم المتوقعة. في حين نجد أن فترة مماثلة من الدراسة في برامج أخرى قد تؤدي إلى الحصول على درجة البكالوريوس والماجستير، وهذا يكون فقط عندما تكون محتويات درجة الماجستير قد درست بالمستوى المتقدم المطلوب لتلك الدرجة. فمسمى الدرجة العلمية مبني على مستوى أو تعقيد التعلم، لا على الفترة الزمنية فقط.

وغالباً ما تتضمن برامج التعليم العالي في الحقول المهنية فترات عمل ميداني أو تدريب عملي. ويمكن في هذه الحالة تخصيص ساعات دراسية معتمدة لها. و على كل، فإن عدد الساعات المعتمدة المحدد يجب أن يكون مبرراً من حيث علاقته بنواتج تعلم الطلبة المتوقعة من تلك التجربة.

٣-٢ مجالات نواتج التعلم:

يُصنّف الإطار العام للمؤهلات أنواع التعلم المتوقعة من الطلاب في أربعة مجالات و يصف نواتج التعلم في كل مستوى بكل مجموعة منها. وهذه المجالات هي:

● **المعرفة:** القدرة على استرجاع المعلومات وفهمها وتقديمها، والتي تشمل:

- معرفة حقائق معينة.
- معرفة مفاهيم و أسس و نظريات محددة.
- معرفة إجراءات معينة.

● **المهارات الإدراكية،** وتشمل القدرة على:

- تطبيق الإدراك المفاهيمي للمفاهيم، والمبادئ، و النظريات.
- تطبيق الأساليب المتضمنة في التفكير الناقد و الحل الإبداعي للمشكلات، سواء كان ذلك بناءً على طلب من الآخرين أو عند مواجهة مواقف جديدة و غير متوقعة.
- دراسة المواضيع والمشكلات في مجال دراسي باستخدام مجموعة من المصادر المتنوعة واستخلاص استنتاجات صحيحة.

● **مهارات التعامل مع الآخرين و تحمل المسؤولية،** و تشمل القدرة على:

- تحمّل مسؤولية تعلمهم الذاتي و الاستمرار في التطوير الشخصي والمهني.
- العمل في مجموعة بشكل فعال وممارسة القيادة عند الحاجة.
- التصرف بمسؤولية في العلاقات الشخصية والمهنية.
- التصرف بشكل أخلاقي والالتزام بالقيم الأخلاقية العالية على النطاق الشخصي والاجتماعي.

● **مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية،** و تشمل القدرة على:

- التواصل الشفهي والكتابي بشكل فعال.
- استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات.
- استخدام الأساليب الحسابية والإحصائية الأساسية.

● **المهارات الحركية النفسية:** وتشمل البراعة البدنية، وهي المجال الخامس والذي ينطبق

على بعض البرامج فقط. وتعد هذه المهارات ذات أهمية عالية في بعض الحقول الدراسية. فعلى سبيل المثال، فإن المهارات الحركية النفسية مطلوبة بمستوى عالٍ جداً لكل من الجراحين و الفنانين و الموسيقيين.

و حيث إن هذه المهارات الحركية النفسية تنطبق على حقول دراسية معينة فقط، وتختلف طبيعتها بشكل كبير، فإن نواتج التعلم في هذا المجال لم يتم وصفها في نواتج التعلم لكل مستوى في إطار المؤهلات للتعليم العالي. وعلى كل، فعندما تكون المهارات الحركية النفسية ذات أهمية للتخصص الدراسي يجب وصف مستويات الأداء مع تحديد أساليب التعليم المقترنة بها و أساليب تقييمها في توصيف البرنامج والمقررات.

٤-٢ استخدام المجالات في تخطيط البرنامج وتقييم الطلبة:

هناك نقاط مهمة خاصة باستخدام هذه المجالات يجب أخذها في الاعتبار عند تخطيط البرامج وعند تقييم تعلم الطلبة:

١- ترتبط نواتج التعلم المُدرجة تحت المجالين الأولين - المعرفة والمهارات الإدراكية - ارتباطاً وثيقاً بالوظيفة، أو المجال التخصصي أو المهني الذي يتم إعداد الطلاب لدراسته. ويصف الإطار الوطني للمؤهلات مستوى المعرفة والمهارة المتوقع بشكل عام يمكن تطبيقه في أي تخصص. ولكن عند تخطيط البرنامج، من الضروري تحديد المعارف ومهارات التفكير الخاصة المتوقعة في هذا التخصص الدراسي. وتشمل النواتج المتوقعة القدرة على الاستفادة من مجموعة واسعة من مصادر المعلومات عند إجراء الدراسات المتصلة بمجال تخصصات الطلاب الدراسية أو المهنية، والتأكد من مصداقيتها، والتوصل إلى استنتاجات صحيحة. وفي البرامج المتصلة بالمهارات الحركية النفسية، ينبغي تحديد تلك المهارات الخاصة المطلوبة من الخريجين.

٢- يعتبر المجالان الثالث والرابع - مهارات التعامل مع الآخرين و تحمل المسؤولية ومهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية - قدرات عامة يجب أن تُطور لدى جميع الطلبة في كافة الحقول الدراسية بغض النظر عن التخصص (بالرغم من إمكانية كونها مهمة، وإمكانية إعطائها أهمية خاصة في بعض التخصصات). و يمكن تنمية هذه القدرات من خلال مقررات دراسية مصممة لهذا الغرض، أو من خلال دمجها في عدد من المقررات خلال البرنامج. وعلى كل، فإذا درّست هذه المهارات في مقررات صُممت خصيصاً لذلك، فإنه يجب أيضاً أن تعزّز هذه المهارات وأن تمتد إلى المقررات الأخرى في البرنامج. وبناءً على ذلك، فإن الإسهامات في تطوير هذه القدرات يتم عادة دمجها بطرق مناسبة في عمليات التعليم والتعلم وفي محكات التقييم، وذلك في كافة المقررات الدراسية.

٣- في البرامج التي تركز على جوانب تتعلق بمهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية - كما هو الحال على سبيل المثال في برامج اللغات، أو الرياضيات، أو الإحصاء، أو تقنية المعلومات- تكون مستويات التحصيل المتوقعة في تلك المعارف والمهارات أعلى بشكل كبير مما في برامج التخصصات الأخرى. و في مثل هذه البرامج، يُدرج هذا التعلم المتوقع الأكثر تقدماً وتخصصاً ضمن مجالات المعارف أو المهارات الإدراكية.

٤- إن الهدف الأساسي المرجو من تحديد مجالات التعلم على النحو المتقدم وصفه هو أن الخريجين لن تقتصر قدراتهم على أداء الأشياء التي تم تحديدها فقط، بل إنهم سيقومون بها في حياتهم الشخصية والمهنية بشكل تلقائي، متى ما كان ذلك مناسباً. و هناك مترتبات لما سبق على استراتيجيات التدريس، وعلى تقييم الطلبة، وتقويم البرامج التعليمية.

٥-٢ شروط التعلم للمجالات المختلفة:

هناك فروق شاسعة في الطريقة التي يتم فيها التعلم في المجالات المختلفة. فعلى سبيل المثال، يسترجع الطلبة المعلومات بطريقة مختلفة عن الطريقة التي تتشكل بها اتجاهاتهم، ويتعلمون كيفية تطبيق المهارات الإدراكية في حل المشكلات بطريقة مختلفة كذلك. وهذا يعني أننا إذا أردنا تحقيق نواتج التعلم في المجالات المختلفة للتعلم، فإن علينا استخدام استراتيجيات تعليم متنوعة بحيث يكون كل نوع منها ملائماً للنوع المستهدف من التعلم. و يُستخدم مصطلح "شروط التعلم" لوصف بعض أهم متطلبات التدريس الفعال المعروفة، وذلك في كل مجال من مجالات التعلم، كما هو موضح فيما يلي:

اكتساب المعرفة:

تتضمن الشروط تقديم نظرة شاملة تكون بمثابة المنظم المتقدم للمعلومات التي سيتم تعلمها. وينبغي أن تربط المعلومات الحديثة بهذه النظرة الشاملة وبالمعرفة المكتسبة مسبقاً لدى الطالب، مما سيساعد على اكتساب المعلومات الجديدة وتذكرها. وهي تشبه إلى حد ما تأسيس نظام أرشفة عقلي، يتم وضع المعلومات الجديدة فيه. ويجب أن تُجرى المراجعات الدورية للمعلومات الجديدة ولعلاقتها بالأفكار الأساسية المنظمة الموجودة في المنظم المتقدم.

تطوير المهارات الإدراكية:

تتضمن الشروط تقديم مفاهيم ومبادئ نظرية وأساليب للتحليل جديدة وأكثر تقدماً بشكل متدرج ومستمر للتأكد من أنها مفهومة بشكل كامل، وجعل الطلاب يمارسونها باستخدامها في تحليل المواقف وحل المشكلات. ويجب أن تشمل هذه الممارسات كلاً من المهارة في استخدام مهارات إدراك معينة عندما يُطلب ذلك، وتحديد أدوات التحليل الملائمة للقضايا والمشكلات الجديدة وغير المتوقعة. كما ينبغي أن تُستخدم المهارات في مواقف متنوعة تشمل مواقف شبيهة للمواقف المتوقع أن يواجهها الطلبة مستقبلاً، حتى يسهل عليهم عملية نقل التعلم واستخدامه في المواقف المختلفة عندما يكون ذلك ملائماً.

تطوير مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية:

تتضمن هذه مجموعة من المعارف، والاتجاهات، والعادات السلوكية التي يُؤمل أن تؤثر على ما يفعله الطلاب، ليس فقط في البرنامج ولكن في حياتهم بعد ذلك. و ينبغي أن تُتاح الفرص للطلبة لتطبيق مهاراتهم وتحسينها في مجال المشاركات الجماعية، والقيادة وتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية بما في ذلك السلوك الأخلاقي والرغبة في القيام بالتعلم النابع من الذات. وتتطلب الاستراتيجيات عادة المشاركة في الأنشطة الجماعية المناسبة مع التفكير في الأداء وتقديم الإرشاد والمساعدة للطلبة بهدف دعم تطوير هذه المهارات، وقد تشمل المحاكاة والتحليلات لدراسات الحالات. ويمكن للاتجاهات أن تتأثر بشكل كبير بوجهات نظر وأعمال الأشخاص الذين يحترمهم ويقدرهم الطلبة، أكثر من تأثرها بمجرد القواعد أو التعليمات الموجهة للتصرف بطرق محددة.

تطوير مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية:

تتشابه شروط التعلم لهذه المهارات مع تلك المطلوبة للمهارات الإدراكية، ولكنها تشمل أيضاً اكتساب المعارف والعادات السلوكية. والمطلوب عادة هو التقديم المتدرج للمهارات والقدرات عبر الزمن مع ممارسة تطبيقها على مواقف متعددة، ومع تقديم الإرشاد والمساعدة بشكل مستمر لتحسين هذه المهارات. ويمكن تطوير هذه المهارات في البرنامج من خلال مقررات مُصممة خصيصاً لذلك، أو من خلال دمجها في مقررات أخرى حيث يكون لها أهمية خاصة. و على كل، فإنه من المهم جداً في كلتي الحالتين أن يتم تعزيز هذه المهارات في المقررات الأخرى بالبرنامج كله للتأكد من أنها تُطبَّق عندما يكون ذلك مناسباً.

تطوير المهارات الحركية النفسية:

يتم تطوير المهارات الحركية النفسية من خلال الممارسة. ومن الضروري توفير تغذية راجعة عن جودة الأداء، والتي تتحقق عن طريق الملاحظات الذاتية للطلبة من جانب، وعن طريق المعلم من جانب آخر. وتتصل المهارات بشكل متدرج وتُصبح متطورة مع مرور الوقت. كما تصبح المهارات الأساسية آلية بالتدرج بحيث يستطيع المتعلم أن يُركّز انتباهه على التطبيق المتقدم والأكثر دقة للمهارات المناسبة للمواقف المختلفة.

ويجب أن يتم التأكد من أنّ الشروط الضرورية لتطوير الأنواع المختلفة من نواتج التعلم مفهومة لدى هيئة التدريس، ومطبقة في المقررات الدراسية والبرامج، وأن فاعلية تلك الاستراتيجيات تتقوّم باستمرار. ويعتبر ذلك جزءاً مهماً من النظام الداخلي لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

٣- قضايا وعلاقات

١-٣ العلاقة بين التعليم العالي والتعليم والتدريب الفني والمهني:

تعتمد البرامج في التدريب الفني والمهني بشكل كبير على الكفايات والتي تشتق مباشرة من المتطلبات الوظيفية لحرف أو مهن معينة. وتعتمد برامج التعليم العالي إلى حد كبير على البحث وتنمية المعرفة القابلة للتعميم في التخصص الدراسي، وتطبيق هذه المعرفة النظرية والعملية في البحث والممارسة المهنية.

وعلى كل فهناك جوانب تشابه. ففي كلٍ من القطاعين هناك كم كبير من المعارف، ومن المتوقع أن ينمي الطلاب قدراتهم على التفكير وحل المشكلات، وصفاتهم الشخصية المتعلقة بتحمل المسؤولية والأخلاق والقدرة على التعلم المستمر.

وينبغي أن تكون طبيعة التعلم والتعليم في القطاعين مفهومة بوضوح بحيث يمكن الاحتفاظ بجوانب قوتها الخاصة في البرامج التي يتم تقديمها. ومن المهم أيضاً التنبيه إلى أن البرامج في نفس التخصصات في القطاعين قد تتضمن الكثير من المواد المتشابهة. وعلى ذلك، يجب أن يؤخذ في الاعتبار احتساب الساعات المعتمدة للطلاب الذين يدرسون في قطاع منهما ويؤدون متابعة دراستهم في القطاع الآخر أو إعفاؤهم من متطلبات البرنامج وذلك للدراسات المتكافئة

بدرجة عالية والتي دُرست فعلياً. وقد يكون من الضروري تقديم دعم انتقالي مناسب، على سبيل المثال من خلال مقررات التجسير التي تربط بينهما، أو الإرشاد، أو الدروس المساعدة للطلاب الذين قاموا بالتحويل.

وتتداخل مستويات المؤهلات في التدريب الفني والتعليم العالي، وهناك مسميات متشابهة مستخدمة لكل من القطاعين. و من الضروري التمييز بين المسميات المستخدمة بوضوح لوجود فروق كبيرة في طبيعة الدراسات، ولحاجة المجتمع للتعرف بشكل دقيق على ما تعلمه الطلاب وما يستطيعون القيام به.

ولتوضيح هذا الفرق، فينبغي أن يضافَ إلى مسمياتِ المؤهلات المستخدمة في التدريب الفني القطاعُ الفني الذي تُقدّم فيه.

وللتأكد من أن الفرق بين التعليم الفني والعالي قد روعي في مسميات المؤهلات، فإنه لا ينبغي استخدام كلمة "فني" في مسميات مؤهلات التعليم العالي.

٢-٣ التوقعات عند الالتحاق بالتعليم العالي:

يستند الإطار الوطني للمؤهلات على فرضية أن الطلبة الذين يلتحقون بالتعليم العالي قد اجتازوا برنامجاً كاملاً من التعليم الثانوي، واكتسبوا المعارف والمهارات التي تمكنهم من المشاركة بشكل فعال في التخصصات التي يختارونها في التعليم العالي. وهذه الخلفية المفترضة تشمل القدرة على التواصل شفهياً و كتابياً باللغة المستخدمة في التعليم، والقدرة على التفكير الإبداعي وتطبيق المعرفة والمهارات الإدراكية المكتسبة من دراسة المجالات ذات العلاقة بالتخصص الذي يدرسونه، والقدرة على العمل باستقلال وتحمل مسؤولية تعلمهم الذاتي. كما تشمل أيضاً أيّ متطلبات سابقة خاصة بالدراسة في مجالات التخصص المختلفة. ويمكن للطلبة الذين يستوفون هذه المتطلبات بجدارة بالمستوى المتوقع أن يلتحقوا مباشرةً ببرامج التعليم العالي الموضحة في هذا الإطار.

وقد يحتاج بعض الطلبة إلى إكمال دراسات تحضيرية أو تأسيسية صُممت لضمان اكتسابهم للمهارات اللغوية، والدراسية، والخلفية العلمية المطلوبة التي تمكنهم من النجاح في برامج ما فوق الثانوي. وإذا كانت هناك حاجة لمثل هذه الدراسات التأسيسية، فلا بد أن تكون في مرحلة

سابقة لبرامج التعليم ما فوق الثانوي وليست جزءاً منها. و لا تحتسب أي ساعاتٍ معتمدة مخصصة لهذه الدراسات التحضيرية أو التأسيسية ضمن الساعات المطلوبة للحصول على الدرجات العلمية لما فوق التعليم الثانوي.

وفي حالاتٍ أخرى ربما يكمل بعض الطلبة دراساتٍ متقدّمةً بعد مستوى السنّة الثانية عشر من المدرسة (المستوى الثانوي) والذي يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تقبله كمعادل لجزء من برامجها الأكاديمية. ويحدث هذا عادة من خلال برامج مكافئة تُصمّم خصيصاً لهذا الغرض و تتقدّم بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي، أو من خلال إتمام الطالب لجزءٍ من برنامج تقدّمه مؤسسة أخرى للتعليم ما بعد الثانوي. ولتجنّب أن يُطلب من الطلبة إعادة دراسة مواد سبق لهم دراستها بالمستوى المناسب، فإنه من الممكن للطلبة الذين أكملوا مثل هذه البرامج أن يُقبلوا في مرحلة متقدمة من البرنامج و أن تُحتسب الساعات المعتمدة للمقررات المماثلة التي سبق لهم اجتيازها عندما يمكن إثبات ذلك بشكل مؤكد.

٣-٣ الاعتراف بالتعلم السابق:

في معظم الحالات يبدأ الطلبة دراستهم الجامعية بعد إتمام المرحلة الثانوية مباشرة، ويلتحقون بالبرامج بشكل كامل بمؤسسات التعليم العالي وتكون هذه البرامج متوافقة مع المستويات والساعات المعتمدة الموصوفة في الإطار.

و في حالاتٍ أخرى قد يطور الطلبة معارف و مهاراتٍ مهمّةً من خلال أنظمة تعليم غير رسمية أو من خلال التوظيف، أو يكونوا قد أخذوا دراسات إضافية أعلى من التعليم الأساسي في إطار التدريب الفنيّ أو في مؤسسات أخرى للتعليم العالي.

و لا ينبغي أن يُطلب من الطلاب إعادة تعلم ما سبق أن تعلموه، أو تكرار عملٍ سبق أن أكملوه بنجاح في مكانٍ آخر. وينبغي أن يُوضعوا في مستوىٍ دراسي متقدم إذا ثبت بأن لديهم المعارف والمهارات المتصلة بمجالاتهم الدراسية المعنية التي تعادل إلى حد كبير نواتج التعلم الموضّحة في إطار المؤهلات. وينبغي أن يُسمح لهم بالاستمرار في متابعة دراساتهم بطريقة مرنة. ومن ناحية أخرى، فإنه لا يفيد الطلبة كثيراً أن يُسمح لهم بالالتحاق بمراحل دراسية متقدمة دون أن تتوفر لديهم الخلفية العلمية المناسبة لها. ومن المهم أيضاً أنه إذا كانت المؤسسات التعليمية قد

حددت سمات و خصائص معينة في الطلبة، تعكس رسالتها و أهدافها، أن تتيح للطلبة المقبولين في مستويات متقدمة الوقت الكافي لاكتساب تلك السمات و الخصائص.

و يجب أن تطوّر المؤسسات التعليمية سياسات و إجراءات لتقويم الخلفية العلمية للطلبة الذين يمكن أن يلتحقوا بالمستويات المتقدمة لنيل شهادات أكاديمية. كما أنه من الضروري أن تُقدّم الإرشاد و التوجيه لأولئك الطلبة المقبولين بهذه الطريقة. كما ينبغي أن تراقب المؤسسات التعليمية أداء هؤلاء الطلاب و أن تقوم بتعديل تلك الإجراءات و المحكات كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

و يجب أن تُوكل للمؤسسة التعليمية، التي يرغب الطلاب في التسجيل فيها، مسؤولية تحديد الأهلية للقبول في البرامج و عدد ما يحتسب من الساعات المعتمدة التي درست سابقاً. ولكن هناك إرشادات عامة: (أ) يتوقع الطلبة المتقدمون للتعليم العالي، ممن أتموا مقررات في مؤسسة تعليم عالٍ أخرى ذات مستوى جيد، أن تُحتسب لهم جميع الساعات المعتمدة لتلك المقررات التي تعادل بشكل كبير المقررات بالمؤسسة التي يتقدمون لها؛ (ب) يتوقع الطلبة المتقدمون للتعليم العالي، ممن أكملوا (٦٠) سنتين ساعة معتمدة من مقررات الدبلوم الفني في كلية تقنية أو معهد فني عالٍ، أن تُحتسب لهم (٣٠) ثلاثون ساعة دراسية معتمدة لتلك المقررات التي تعادل بشكل كبير المقررات بالبرنامج الدراسي للكلية أو الجامعة المتقدمين لها. وتعتمد زيادة أو نقصان عدد هذه الساعات المعتمدة على محتوى المقررات المعنية. وقد يكون من الضروري، في أي من هاتين الحالتين، أن تؤخذ في الحسبان البرامج الانتقالية الخاصة في مجالات الدراسة، التي تعتبر متطلبا سابقا لدراسات أعلى في مجال الدراسة المطلوب.

٤-٣ العلاقة بين المتطلبات الأكاديمية و المتطلبات المهنية:

هناك فرق واضح بين البرامج الأكاديمية التي تُركّز على البحث و نقل المعرفة في المجالات التي لا ترتبط مباشرة بالوظائف المهنية، و تلك البرامج الأخرى التي تُصمم لتزويد الطلاب بمستويات عالية من المعارف و المهارات التي تتطلبها وظائف مهنية معينة.

وهذان النوعان من البرامج ليسا منفصلين تماماً؛ فالدراسات الأكاديمية يجب أن تُطوّر القدرات التي ستكوّن ذات قيمة في التوظيف و في الحياة العادية، كما أن البرامج المهنية يجب أن تتضمن

فَهْمًا شاملاً للبحثِ والمعرفةِ النظريةِ في المجالِ التخصّصي وفي المجالاتِ الأخرى ذاتِ العلاقة، ويجب أن تنمي القدرة العامة على التفكير و القدرة على حل المشكلات التي يمكن تطبيقها في أيّ موقف. وعلى كلِّ، فإن هناك فرقاً بين النوعين من البرامج من حيث التركيز الذي ينبغي أن ينعكس على المحتوى المفصّل للبرامج وفي مسمى الدرجات العلمية.

ولهذا التمييز بين البرامج أهمية خاصة للبرامج التي تؤدي إلى تسجيل خريجها كمرخّصين للممارسة المهنية.

و إتمام برنامج في التعليم العالي في مؤسسة معتمدة ومنح درجة علمية معينة يعطي الخريج عادةً الحقّ في مزاولة مهنة معينة. وبالتالي، فإنه من المهم أن نأخذ في الاعتبار ليس فقط مستوى المعرفة والمهارة التي تعمد البرامج إلى تطويرها، بل أيضاً المعرفة والمهارة الخاصة الضرورية للمهن التي يتم إعداد الطلبة لها. ويتضمّن هذا كلاً مما هو متعارف عليه في البرامج المناظرة في البلدان الأخرى، وأيّ متطلبات مناسبة للمملكة العربية السعودية.

ويضع الإطار الوطني للمؤهلات الأسس للمستويات والمتطلبات العامة للمهارات لجميع الدرجات الأكاديمية. وقد تم الشروع في وضع متطلبات المعارف والمهارات الخاصة اللازمة لممارسة الوظائف المهنية المُختلفة. ويجب أن تقوم المؤسسات التعليمية بمسؤولياتها من خلال تطويرها لبرامجها وإجراءات التقييم لديها للتأكد من استيفاء متطلبات الممارسة المهنية، وسوف تتضمن محكات الاعتماد التحقق من مناسبة هذه الإجراءات.

٥-٣ البرامج والدرجات العلمية المقدّمة من المنظمات المهنية:

تمنح بعض المنظمات المهنية، التي مقرّها بدول أخرى، اعترافاً بالخبرة المهنية أو التدريب المتخصص يحمل مسميات مثل "شهادة متوسطة" أو "شهادة" أو "دبلوم" أو "عضو" أو "مُجاز" أو "زميل" (وهذه المسميات مجرد أمثلة ولا تشكل قائمة كاملة). ويتم أحياناً إجراء التدريب، الذي يؤدي لتلك الشهادات، داخل المملكة العربية السعودية. كما تمنح بعض الشركات العاملة في مجال الحاسب الآلي أحياناً برامج وأشكال اعترافٍ مشابهة، وذلك للاعتراف باكتساب الخبرة والمهارة في استخدام أنظمتها.

وهذه الأنواع من البرامج يُمكنُ أن تكون قيِّمة و البعض مِنْها يحظى بتقدير كبير. ولكن أغلبها لا تعتبر شهاداتٍ أكاديمية، وهي ليست جزءاً من هذا الإطار الوطني للمؤهلات. (على الرغم من أن المؤسسة التعليمية قد تعترف بمثل هذه الأعمال، وتعتبرها ساعاتٍ معتمدة تُحتسب في مؤهلات التعليم العالي بشرط أن تكون قد قُدِّمت بالمستوى المطلوب، وحققت نواتج التعلم المرجوة لبرنامج التعليم العالي المعني، بالمستويات – المعايير - المطلوبة.)

٦-٣ نقاط التخرج التي تتوسط البرامج الأكاديمية الطويلة:

يجب أن تؤدي الدراسات بكل مستوى إلى تحقيق المعارف والمهارات الخاصة بذلك المستوى، وأن تُقدِّم أساساً للدراسات اللاحقة بمستوياتٍ أعلى. وعندما تُمنح شهادة تخرُّج، على سبيل المثال بالمستوى الثاني (دبلوم)، فمن المهم أن تُعتبر هذه مؤهلاً معترفاً به ومستقلاً بذاته، وأن يكون لدى الطلبة في هذه المرحلة المعارفُ المهمة والمهارات التي تساعد على التوظيف. والبرنامج الذي يُصمم لإحدى هذه الشهادات قد يكون لديه توجه نحو الناحية العملية أكثر من التوجه الموجود في السنتين الدراسيتين الأوليين في برنامج أطول، حيث لا تُستخدم في البرنامج التقليدي هذا نقطة تخرج تتوسط البرنامج، ويقتصر الهدف الأساسي من الدراسة بالسنوات الأولى فيه على تزويد الطلبة بالخلفيات الأساسية اللازمة للدراسة في السنوات اللاحقة.

إن المبدأ المعمول به في الإطار الوطني للمؤهلات هو أن أيَّ برنامج يؤدي للحصول على شهادةٍ يَجِبُ أن يُقدِّم سلسلة متسقة و مترابطة من الأنشطة المصممة لتطويع مجموعة محددة من القدرات التي ينبغي على الخريجين اكتسابها. فالبرنامج ليس مجرد تراكمٍ للساعات المعتمدة. ولذلك، فإنه ليس من المقبول منْحُ درجة الدبلوم لطالبٍ أكمل السنتين الأوليين فقط من شهادَةِ البكالوريوس، أو منْحُ درجة الدبلوم العالي لطالبٍ التحق ببرنامج ماجستير وفشل في إكمال المتطلبات الدراسية لهذا البرنامج بنجاح، إلا إذا كانت مكونات البرنامج قد صُممت أساساً بحيث يكون بها نقاط تخرج بتلك المراحل.

وشبيه بذلك إذا مُدِّد برنامجٌ قصيرٌ ليصبح برنامجاً أطول، كأن يُمدد برنامجٌ لمنح شهادة جامعية متوسطة ليتحوَّل إلى درجة بكالوريوس، فهذا يجب أن يُراجَع البرنامج ككل لضمان أن تكون مكوناته وتسلسل الأنشطة به مناسباً لتطويع المعرفة والمهارات الأكثر تقدماً، والتي يتطلبها المستوى الجديد. وليس من المناسب الاكتفاء بمجرد إضافة مكونات جديدة إلى البرنامج الأصلي دون مُراجَعَةِ لبنية البرنامج.

وقد يحدث أحياناً أن يكون هناك طلاب قد اجتازوا بنجاح المراحل الأولى من برنامج للشهادة الجامعية، ولم يتمكنوا لأسباب مختلفة من إتمام البرنامج كله. ففي هذه الحالة يمكن أن تكون هناك بعض المرونة في إيجاد طريقة مناسبة للاعتراف بالدراسة التي أكملوها، شريطة أن لا ينقص ذلك من قانونية المؤهل الأقل المعتمد. وقد يكون من الممكن تصميم مقرر أو مقررات تجسير من شأنها أن توفر العناصر المفقودة في البرنامج القصير. بيد أن هذا لا يمكن أن يتم إلا إذا تم اعتماد إجراءات التجسير من السلطات المعنية داخل المؤسسة التعليمية، بعد التأكد من أن كل نواتج التعلم الضرورية المطلوبة للمؤهل المعني قد أدرجت.

٧-٣ معادلة الشهادات العلمية عالمياً:

يعتبر الاعتراف بتبادل المستويات (المعايير) المحلية مع معايير المقارنة (أو المقايسة) المرجعية (benchmarks) العالمية مهماً، ويمكن أن تُستخدم متطلبات الحصول على الدرجة العلمية كدليل مفيد لتحقيق المعادلة.

ويستهدف هذا الإطار أن تكون درجات البكالوريوس التي يستغرق الحصول عليها أربع سنوات في المملكة العربية السعودية معترفاً بها على أنها معادلة لدرجات البكالوريوس في الدول الأخرى من العالم العربي، و لدرجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف في المملكة المتحدة، أو لدرجات البكالوريوس في أمريكا الشمالية. ومن المهم أن لا تؤدي درجات البكالوريوس فقط، ولكن جميع البرامج التي تقدّم ضمن هذا الإطار الوطني للمؤهلات بالمملكة العربية السعودية، إلى اكتساب المعرفة والمهارات العامة والخبرة المهنية المرتبطة عادةً بالدراسات التي تقود لشهادات مناظرة في كافة أنحاء العالم.

وبينما يجب أن تتوافق البرامج الأكاديمية التي يتم تقديمها بالمملكة العربية السعودية مع توصيفات إطار المؤهلات السعودي، فإنه من المسلم به أن المتطلبات والظروف تختلف في أنحاء أخرى من العالم، وأن الدراسات الرسمية المهمة التي تقدم في مكان آخر قد تعكس متطلبات وتركيبات مختلفة وفقاً لأنظمتها التعليمية. لذلك ينبغي الاسترشاد بالإطار الوطني للمؤهلات عند تقييم أو معادلة الدراسات التي أكملت خارج المملكة، و أن يُؤخذ في الاعتبار مكانة الشهادة العلمية المعنية و مدى الاعتراد بها نظاماً للممارسة المهنية في الدولة الصادرة منها. وينبغي من هذا المنطلق أن يتم تقييم هذه المؤهلات كلٌّ على حدة. و قد يؤدي ذلك إلى

اعتبار البرامج معادلة للشهادات بالمملكة العربية السعودية، سواءً أكانت طويلة أم قصيرة، عند تحديد مجالات التوظيف أو الراتب أو حتى للقبول في برامج الدراسات العليا. إلا أن قبول مثل هذه الشهادة باعتبارها مؤهلاً دراسياً لا يؤثر على ما هو مطلوب من البرامج التي تُقدم في المملكة العربية السعودية.

٨-٣ تطبيقات إطار المؤهلات على مؤسسات التعليم العالي العالمية العاملة في المملكة العربية السعودية:

هناك ترحيب بإسهامات المؤسسات العالمية في تقديم دعم للطلبة والمؤسسات بالمملكة العربية السعودية. ومن المعروف أنه من أجل الحصول على درجة أكاديمية من تلك المؤسسات الدولية فإنه يتوجب على الطلبة إكمال جميع متطلبات تلك المؤسسات لدرجاتها العلمية.

ومع ذلك، فلا يعني هذا إغفال أن البرامج التي تُقدم بالمملكة العربية السعودية يجب أن تفي أيضاً بالمتطلبات المعمول بها في المملكة للحصول على المؤهل المعني. ويتضمن ذلك نفس متطلبات المعايير والساعات المعتمدة، والتوافق مع الإطار الوطني للمؤهلات بما في ذلك متطلبات الساعات المعتمدة به، ومتطلبات سنوات الدراسة، وتطوير نواتج التعلم في المجالات المختلفة من التعلم. و يجب أن تتضمن البرامج التي تقدم في المملكة العربية السعودية المعرفة بالأنظمة والممارسات بالمملكة المتصلة بالبرامج الدراسية المعنيّة، والقدرة على تطبيق المفاهيم على القضايا والمشكلات ذات الأهمية محلياً. وتتسم كثير من البرامج بالمرونة الكافية بحيث تستوعب هذه التوقعات المزدوجة، إلا أنه قد يكون من الضروري في بعض الحالات زيادة بعض الدراسات الإضافية أو استبدال بعضها حتى يمكن الإيفاء بكل مجموعة من المتطلبات.

٩-٣ التحقق من مستويات (معايير) نواتج التعلم:

يوفر الإطار الوطني للمؤهلات إرشادات تساعد هيئة التدريس والطلبة وأرباب العمل ومقومي الجودة في التعرف على المستويات المتعلقة بمدى المعارف ومدى المهارات والقدرات. وعلى كل فقد وُضعت هذه الإرشادات بصيغة عمومية لضرورة ذلك، و تتطلب أن يقوم بتفسيرها خبراء ملمون بمجال التخصص المعنيّ وبمستويات (معايير) التحصيل في مؤسسات التعليم العالمية الرائدة. ويعدُّ الحصول على التحقق المستقل من أن المعايير المستهدفة في الإطار الوطني للمؤهلات يتم استيفاؤها باستمرار جزءاً من مسؤوليات ضمان الجودة "الداخلية" لكل

المؤسسات التي تقدّم برامج للتعليم العالي. لذلك فإن وجود استراتيجيات ملائمة ومقبولة للوصول لهذا التحقق من استيفاء هذه المعايير يعتبر شرطاً أساسياً للحصول على الاعتماد المؤسسي و البرامجي.

ومن الأمثلة على الاستراتيجيات التي تستخدمها مؤسسات التعليم العالي للتحقق من مستويات (معايير) نواتج (مخرجات) التعلم التي حققها الطلاب مراجعةً تصحيح كتابات الطلبة و واجباتهم بواسطة مصححٍ مستقل من المؤسسة نفسها أو من مؤسسة أخرى، والمقارنة المرجعية لمستويات المشاريع والواجبات مع تقييمات بمؤسسات أخرى، ومقارنة استراتيجيات التقييم والمحكات المستخدمة. ويمكن لهذه الاستراتيجيات أن تُدعم بالمراجعات الخارجية للأقسام والبرامج، وتقييمات البرامج من قِبَل الطلبة و الخريجين، والتقارير عن مهارات الخريجين من قبل الجهات التي توظفهم. وقد تقوم مؤسسة شريكة أخرى بمسؤولية التحقق من استيفاء المعايير جزئياً بناءً على ترتيبات خاصة، غير أن المدى الذي تُقدم فيه سيعتمد على تفاصيل تلك الترتيبات و فعالية تنفيذها. والترتيبات التي تُعقد مع المؤسسة المشاركة لا تُعفي المؤسسة المحلية صاحبة الشأن التي تقدم البرنامج من التحقق من استيفاء المعايير المطلوبة.

و سوف تُولي مراجعات الجودة الخارجية للمؤسسات واعتماد البرامج اهتماماً خاصاً لمدى مناسبة آليات التحقق من مستويات (معايير) تحصيل الطلبة. وإذا لم تكن هذه الآليات مناسبة، فإن الاعتماد سيرفض.

٣-١٠ خصائص الخريجين حسب نواتج التعلم عند إتمامهم للبرنامج:

من المتوقع أن يبرهن الطلاب الذين يتخرجون من أي برنامج على قدراتهم على تذكر المعارف وعلى تطويرهم مدى واسعاً من المهارات التي تعلموها. ويمكن اختبار ذلك من خلال عمليات التقييم المناسبة دون أي عناء كبير. ويعتمد نجاح الطلاب أو رسوبهم أو الدرجات التي يحصلون عليها على أدائهم.

غير أن الهدف الحقيقي ليس هو مجرد إمكانية اجتياز الطلاب الاختبارات والمهام فقط، ولكن الهدف هو أنه في حياتهم الشخصية والمهنية ولسنوات عديدة بعد تخرجهم، سوف يتذكرون المعارف التي اكتسبوها و يطبقونها ، و سوف يتصرفون بشفافية وبروح المسؤولية وبشكل

أخلاقي في الظروف الصعبة، و سوف يستمرون في زيادة معارفهم من خلال عادات التعلم مدى الحياة.

وفي هذا الإطار، تمت الإشارة إلى خصائص الخريجين في كل مستوى من المؤهلات. ويجب الاهتمام بهذه الخصائص بشكل كبير. والسؤال الرئيس الذي يتبادر إلى أذهان مخططي البرامج هو : كيف يمكننا أن نجعل الناس هكذا؟

وهذا سؤال صعب، ومن الصعب جدا الإجابة عليه. فالاتجاهات والعادات السلوكية تتأثر بعوامل عديدة خارجة عن سيطرة المؤسسة التعليمية التي يدرس بها الطلاب، ولا يمكن اختبارهم كأفراد فيما سيقومون به بعد سنوات عديدة من تخرجهم.

إلا أنه يمكن عمل الكثير، بل وينبغي عمله. فهناك كم كبير من المعارف عن كيفية تشكل الاتجاهات، و يمكن تطبيق الكثير من هذه النظريات في الفصول الدراسية من خلال دراسات الحالة، ونماذج المحاكاة، والعروض التقديمية، والمناقشات مع القيادات المرموقة، وعمليات تفاعل الجماعات وما إلى ذلك. وثمة تحد لمخططي البرامج وهيئة التدريس وهو إيجاد أفضل السبل لإدراج بعض هذه الأساليب في جميع مراحل البرنامج. وبالمثل، هناك بحوث مستفيضة بشأن انتقال التعلم وكيفية التعليم باستخدام طرق تساعد على تذكر المعرفة والمهارات التي تم تعلمها وعلى تطبيقها في مجموعات كثيرة من المواقف غير المتوقعة. كما ينبغي إدراج أساليب التعلم التي تساعد على انتقال التعلم في التعليم المعتاد في جميع مراحل البرنامج.

ولا يمكن أن تتناول عمليات التقييم داخل البرنامج إلا جزءا من هذا الموضوع. ويمكن، بل وينبغي، أن يُختبر الطلاب في معرفتهم بقواعد الممارسات الأخلاقية. ويمكن أن يعطوا مشكلات جديدة ومختلفة لحلها تنطوي على تطبيق للأفكار (التي تعلموها) ويكافنون على إبداعهم. ويمكن ملاحظة تعاملهم بشفافية مع المرضى، أو العملاء، أو زملاء العمل في العيادات أو في أماكن العمل، وفي قاعات الدراسة من خلال المواقف التي تحاكي الواقع. ويمكن أن يطلب من الطلاب التعامل مع المعضلات الأخلاقية التي تنطوي على تضارب في القيم من خلال نماذج المحاكاة، ولعب الأدوار، والمهام الفردية أو الجماعية. ويمكن أن تساعد هذه الأشياء في معرفة ما يمكن أن يقوموا به، و ما ينبغي أن يقوموا به، و ليس بالضرورة ما سيقومون به بالفعل.

وينبغي أن تتضمن عمليات تقويم البرنامج آراء أرباب العمل حول مدى تمثيل الخريجين بالخصائص التي تم وصفها، وغيرها من السمات الخاصة التي يهدف البرنامج المعين إلى تطويرها. مع ملاحظة أن هذا المؤشر قد لا يكون دقيقاً.

١١-٣ التحقق من التوافق مع إطار المؤهلات:

إن التوافق مع إطار المؤهلات مطلوب لاعتماد البرنامج، ويتم تطبيق عدد من الاختبارات و وصف مصادر الأدلة لتقييم ما إذا كان ذلك صحيحاً. وقد شُرح هذا في الجزء الثاني من "دليل ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي" الذي يتناول ترتيبات ضمان الجودة الداخلية (قسم ٢-٧).

وتشمل المتطلبات الخاصة ما يلي:

١. استخدام مسميات المؤهلات التي تصف بوضوح ودقة القطاع التعليمي، ومستوى التأهيل، ومجال الدراسة أو التخصص.
٢. الحد الأدنى من الساعات المعتمدة المطلوبة للمؤهل المقصود.
٣. نواتج التعلم المحددة بشكل مناسب في كل مجال من مجالات التعلم (المعرفة، المهارات الإدراكية، مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية، ومهارات التواصل وتقنية المعلومات والمهارات العددية، والمهارات الحركية النفسية عندما تكون ذات علاقة بالبرنامج).
٤. الدليل على أن المستويات (المعايير) المطلوبة لنواتج التعلم للمؤهل المطلوب قد تحققت في كل واحد من تلك المجالات.

وتوضح الملاحظات التالية ما يجب القيام به لاستيفاء متطلبات الاعتماد:

المتطلب الأول:

يجب أن يتطابق مسمى المؤهل مع الإطار الوطني للمؤهلات. من المهم أن يؤكد مسمى المؤهل مستوى التأهيل بشكل دقيق، وأن يتضمن برنامج التعليم الفني بالمستوى الرابع أو الخامس كلمة فني، وأن تصف موصّفات التخصص (Descriptors) – أي المصطلحات المستخدمة لوصف التخصص- مجال الدراسة المعنية بدقة.

المتطلب الثاني:

يجب أن يكون عدد الساعات المعتمدة اللازمة للمؤهل متفقاً مع ما هو محدد في الإطار الوطني للمؤهلات.

وهناك عدة جوانب هامة ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند تحديد الساعات المعتمدة للبرنامج:

- يجب أن تكون الدراسات التأسيسية أو التحضيرية إضافية، ولا تحتسب ضمن الساعات المعتمدة للبرنامج.
- يجب أن لا يزيد عدد الساعات المعتمدة التي يمكن أن تحتسب في الفصل الدراسي الواحد بنظام التفرغ الكلي على (١٨) ساعة.

وتعتمد طريقة حساب الساعات المعتمدة على نظام ترقيم يكون فيه العبء الدراسي للطالب المنتظم كلياً من (١٥) إلى (١٨) ساعة معتمدة في الفصل الدراسي، ويكون الحد الأدنى من الساعات المعتمدة فيه (١٢٠) ساعة للدرجة الجامعية التي تستغرق أربع سنوات. ويستخدم عدد الساعات المعتمدة لإعطي تقديرات تقريبية لكمية التعلم التي تحققت. وإذا كان في البرنامج عدد كبير من ساعات الاتصال فإن هذه الطريقة في احتساب الساعات ستؤدي إلى ارتفاع غير واقعي في عدد الساعات، والذي لا يمثل بدقة مقدار التعلم الذي يمكن أن يتوقع بشكل مقبول.

المتطلب الثالث:

يجب أن تهتم أهداف البرنامج بتطوير نواتج التعلم في جميع مجالات التعلم المطلوبة.

وتشمل الأدلة التي يمكن أن تثبت ذلك ما يلي:

- ينبغي أن تتضمن أهداف التعلم المحددة للبرنامج نواتج في جميع المجالات.
- ينبغي أن توزع المسؤولية عن تحقيق هذه النواتج التعليمية عبر المقررات المتضمنة في البرنامج على نحو ملائم، وأن تدرج في أهداف المقررات.
- ينبغي أن تشمل توصيفات البرامج والمقررات على طرائق التعليم والأنشطة الطلابية المناسبة لنواتج التعلم في كل مجال من المجالات.
- ينبغي أن تشمل الاختبارات والامتحانات وغيرها من أنواع التقييم على أشكال مناسبة من أشكال تقييم التعلم لكل واحد من مجالات التعلم.

- ينبغي أن تهتم تقييمات البرامج، بما فيها استطلاعات رأي الطلاب أو الخريجين أو أرباب العمل أو أي آليات أخرى للتقويم، بنواتج التعلم بكل مجال من مجالات التعلم.

المتطلب الرابع:

يجب أن تكون المستويات التي يتم تحقيقها في كل مجال من مجالات التعلم متسقة مع مواصفات خصائص الخريجين ومواصفات نواتج التعلم لكل مستوى من مستويات المؤهلات. ويمكن تقييم بعض هذه النواتج التعليمية من خلال الاختبارات والامتحانات وغيرها من وسائل التقييم المتضمنة في البرنامج. بيد أن البعض الآخر من هذه النواتج يتصل بخصائص الخريجين بعد تخرجهم من المؤسسة التعليمية. بالإضافة إلى أن مستويات التحصيل قد عبّر عنها بمصطلحات عامة تتطلب مستويات من الحكم على مستويات التحصيل التي تحققت. وبناء على ذلك، يجب أن تعتمد أدلة التوافق مع مستويات التحصيل في غالبيتها على مقاييس غير مباشرة وعلى الأحكام المهنية المبنية على المعلومات. ولتلبية المتطلبات اللازمة للاعتماد ينبغي أن تُدرج مصادر الأدلة التالية في تقويمات البرامج:

- تقويمات البرنامج والتقييمات الذاتية من قبل خريجي البرنامج.
- النصائح المستقلة المقدمة من زملاء في المهنة يعملون بمؤسسات أخرى، أو من مقومين مدرّبين، عن مستوى الصعوبة في الاختبارات والواجبات والمستويات (المعايير) التي حققها الطلاب.
- الاستجابات على استطلاعات الرأي من أرباب العمل الذين يوظفون الخريجين، أو من الزملاء المهنيين من الخريجين القدامى.

٤ - مسميات المؤهلات

٤-١ موصّفات الميادين التعليمية في التعليم العالي:

إن المسميات المستخدمة لمستويات الدرجات العلمية مثل: الدبلوم الجامعي المتوسط، والبكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه هي مصطلحات متعارف عليها على مدى واسع. ويوضّح الإطار التوقعات المتعلقة بتعقيد التعلم لكل من هذه الدرجات.

ومن المهم أن تستخدم توصيفات كل ميدان من الميادين التعليمية التي تُقدّم فيها البرامج الأكاديمية بدقة وبشكل متنسق. وموصّفات (أو مُعرّفات) الميادين التعليمية هي المصطلحات

المستخدمة لوصف الميادين الواسعة للدراسات كالفنون و العلوم والهندسة وما شابهها. وفي بعض الحالات تتضمن هذه المصطلحات مسميات لوصف حقول تخصصية في المجال نفسه. و في بعض الحالات الاستثنائية، فإن برامج الدرجات العلمية المصممة للممارسة المهنية تحمل أسماء متصلة بذلك المجال المهني مثل: بكالوريوس الهندسة (BEng)، وبكالوريوس إدارة الأعمال (BBus)، وبكالوريوس التربية (BEEd)، وبكالوريوس العلوم الزراعية (BAg)، وهكذا.

وعندما لا تُستخدم الموصّفات المرتبطة بالمهنة في مسمى المجال التعليمي، فإنه ينبغي استخدام مصطلح "فنون" للدراسات في مجال الإنسانيات أو العلوم الاجتماعية، واستخدام مصطلح "علوم" للدراسات في العلوم الطبيعية أو التطبيقية، بما في ذلك علوم البيئة والأحياء والفيزياء والطب.

و يستخدم الأسلوب نفسه على مستوى الدراسات العليا. فدرجات البحث العلمي تحمل عادة مسميات مثل ماجستير العلوم (MSc) في دراسات العلوم الطبيعية والتطبيقية، وماجستير الآداب (M.A.) للدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية، كما يستخدم مسمى دكتوراه الفلسفة (Ph.D.) للدرجات البحثية في أي مجال. وتتضمن الدرجات الموجهة مهنيًا في هذه المستويات عادةً دراسة كم كبير من المقررات الدراسية، بالإضافة إلى تقديم مشروع رئيس أو بحث، و مسمى يشمل المجال الدراسي المعني.

و لا بد من اتباع الترتيب التالي:

المسار المهني	المسار الأكاديمي	المستوى
		مستوى الالتحاق- (إتمام التعليم الثانوي)
الدبلوم الجامعي المتوسط في... (مجال التخصص)	الدبلوم الجامعي المتوسط في التعليم العالي	١. الدبلوم الجامعي المتوسط
دبلوم في.... (مجال التخصص)	دبلوم في... الآداب، أو العلوم، أو (إذا كانت مقسمة بالتساوي) في التعليم العالي	٢. الدبلوم
دبلوم متقدم في... (مجال التخصص)	دبلوم متقدم في الآداب، أو العلوم أو (إذا كانت مقسمة بالتساوي) في التعليم العالي	دبلوم متقدم (مسمى اختياري لبرنامج بـ ٩٠ ساعة معتمدة كحد أدنى على مدى ٣ سنوات على

المسار المهني	المسار الأكاديمي	المستوى
		(الأقل)
بكالوريوس في (اسم التخصص المهني، على سبيل المثال: الأعمال، التربية، الهندسة)	بكالوريوس في الآداب أو العلوم	٣. درجة البكالوريوس
دبلوم عالٍ في (اسم التخصص المهني، على سبيل المثال: الأعمال، التربية، الهندسة)	دبلوم عالٍ في الآداب أو في العلوم	٤. الدبلوم العالي
ماجستير في (اسم التخصص المهني، على سبيل المثال: الأعمال، التربية، الهندسة)	ماجستير في الآداب أو في العلوم	٥. الماجستير
دكتوراه في (اسم التخصص المهني، على سبيل المثال: الأعمال، التربية، الهندسة)	دكتوراه في الفلسفة	٦. الدكتوراه

٢-٤ مؤهلات الدكتوراه:

إن مصطلح "الدكتوراه" هو مسمى اعتباري، وينبغي أن يُستخدم للدراسات المتقدمة جداً فقط، التي تتضمن بحثاً رئيساً أو دراسات تطبيقية مستقلة وإعداداً لرسالة علمية أو تقرير أساسي يُقيم بشكل مستقل.

ويُستخدم مسمى الدكتوراه في الفلسفة في البرامج التي تعتمد على البحث العلمي في المستوى السادس بغض النظر عن المجال الدراسي للبرنامج.

كما أن درجات الدكتوراه المهنية مثل الدكتوراه في إدارة الأعمال (DBA)، أو الدكتوراه في التربية (DEd أو EdD) أو الدكتوراه في الهندسة (DEng) يمكن أن تتضمن برامجها عنصراً بحثياً أساسياً ولكنها تكون في المعتاد ذات صبغة عملية وتتضمن مقررات دراسية كثيرة بالإضافة إلى تقديم بحث أو مشروع رئيس. وتعتبر الدكتوراه المعتمدة على البحث أو الدكتوراه المهنية في مكانة متكافئة مع دكتوراه الفلسفة.

دراسات ما بعد الدكتوراه:

تُقَدَّم مثل هذه الدراسات في مجالات عدة لحدِيثِي التخرج الذين أكملوا دراسة الدكتوراه. ويجب أن يُعترف بهذا العمل في وثيقة رسمية من الجامعة، ولا تُمنح شهادة علمية. ولكن بإمكان الطلبة أن يسجلوا ببرنامج دكتوراه آخر ويكملوه ويحصلوا على درجة الدكتوراه المناسبة لهذه الدراسة.

الدكتوراه العليا:

تُمنح الدكتوراه العليا في بعض الأحيان اعترافاً بالبحث المتميز والمكثف والانشغال بالعلم على مدى فترة طويلة من الوقت، لمدة عشر سنوات عادة. ويقدم المرشحون أدلة على شكل كتب ومراجعات زملاء وبحوث منشورة، ويتم تقويم ذلك من هيئة تحكيم عليا مستقلة مكونة من كبار المسؤولين في المجال من خارج الجامعة. وهناك عمليات اختيار وترشيح عادة داخل الجامعة قبل إجراء هذا التقييم الخارجي. وقد تحمل الدرجة الممنوحة مسمى دكتوراه في الآداب لعمل في الآداب عامة، أو دكتوراه في العلوم للدراسات المبنية على العلوم. وعلى كل، فقد تُستخدم مسميات أكثر تخصصاً لتحديد تخصص دراسي معين.

الدكتوراه الفخرية:

تمنح الجامعات لقب الدكتوراه الفخرية عندما ترغب في تقدير إسهام بارز للمجتمع من قبل عضو مميز فيه. وقد يشمل هذا – أو لا يشمل – أن تكون الجامعة المانحة من الجهات المستفيدة من هذا الإسهام. والمسميات التي غالباً ما تُمنح بها الدكتوراه الفخرية هي: دكتوراه القانون (LLD)، أو دكتوراه الآداب (DLetters). وعلى كل، فعادة ما يكون اسم الدرجة متفقاً مع نوعية الإسهام الذي مُنحت بموجبه. وتقترن بمسمى هذه الدرجات عبارة "فخرية" للتعبير عن قيمتها المعنوية. و يحق للذين يُمنحون مثل هذه الدرجات الفخرية استخدام ذلك اللقب، ولكنهم غالباً لا يفعلون ذلك في المواقف العامة، في حين أنه من المعتاد أن تستخدم الجامعة المانحة للدرجة ذلك اللقب عند الاتصال بالشخص المعني.

٥- خصائص البرامج و نواتج التعلم المتوقعة بكل مستوى في إطار المؤهلات

يتضمن الجزء التالي توصيفات نواتج (مخرجات) التعلم في كل مستوى من مستويات الإطار الوطني للمؤهلات. وقد تم تصنيف هذه التوصيفات في أربعة مجالات، وفي كل مجال يتزايد حجم التعلم المتوقع و تعقيده مع تزايد المستوى الأكاديمي للمؤهل. وتكون المعارف

والمهارات تراكمية في كلٍ منها، بحيث أنّ التعلم في أي مستوى يشمل المعارف والمهارات المدرجة ضمن المستويات الأدنى لنفس المجال، حتى وإن لم يتم إعادة ذكر تلك المعرفة أو المهارة.

والهدف هو أن تنطبق هذه التوصيفات على كل مستوى تم وصفه وذلك لكل المتعلمين، وعندما يكون التركيز الأساسي لبرنامج الطلاب في تخصص قد تم وصفه بشكل عام للجميع، فإنه من المتوقع الحصول على مستوى أداءٍ أعلى بشكل واضح. فعلى سبيل المثال، فإن الطالب الذي يدرس في برنامج تقنية المعلومات كبرنامجٍ رئيسٍ سيكون من المتوقع أن تكون لديه مستوياتُ خبرة في تقنية المعلومات التي تم وصفها تحت مجالات المعرفة والمهارات الإدراكية، بدلاً من التوقع العام الموصوف لكل واحد تحت مسمى مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العديدة.

وكما أُشير من قبل، فإن المهارات الحركية النفسية مهمة جداً في بعض مجالات الدراسة. وتختلف متطلبات المهارات الخاصة بشكل كبير. وتوصيفات مستويات (معايير) التعلم في كل مجال في الجزء التالي لا تشمل المهارات الحركية النفسية. ولكن ينبغي تحديد مستوى المهارات الموصوفة بوضوح في توصيفات البرامج وذلك بالنسبة للبرامج التي تهتم بالمهارات الحركية النفسية بشكل كبير.

مستوى الالتحاق - إتمام التعليم الثانوي:

إن الإطار الوطني للمؤهلات يفترض أن الطلبة الذين يلتحقون بالتعليم فوق الثانوي قد أكملوا التعليم الثانوي، وأن يكونوا قد اجتازوا أي متطلبات سابقة ضرورية للدراسة في المجالات المحددة. وإذا كانت هناك حاجة إلى أي مطلب تحضيري إضافي، فإنه لن يكون جزءاً من التعليم العالي، والساعات المعتمدة التي يمكن أن تُمنح لمثل هذه الدراسات لا تُحسب ضمن متطلبات الحصول على الدرجة العلمية في التعليم العالي.

نواتج التعلم المتوقعة في مستوى الالتحاق، لكل مجال:

١. المعرفة:

أن يكون لديه فهم واسع للمعارف والمهارات المهمة في مجالات المواد الدراسية العامة التي تدرس في المرحلة الثانوية، إضافة إلى معرفة مكثفة في أي من المجالات التي يتم اختيارها بوصفها متطلبات سابقة للدراسات اللاحقة.

٢. المهارات الإدراكية:

أن يدرك المفاهيم العامة، والمبادئ والنظريات في المواد الدراسية التي درسها وأن يكون لديه القدرة على تطبيق هذه المدركات في تحليل القضايا والمشكلات الجديدة سواء في دراسته أو في الحياة اليومية. و أن يكون واعياً بالقضايا الرئيسية المتعلقة بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية، وقادراً على تطبيق المدركات المستمدة من تلك الدراسات في تحليل تلك القضايا.

٣. مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية:

يتحمل مسؤولية التعلم الذاتي والسلوك الشخصي و قادراً على أخذ المبادرة وعلى العمل وفق التوجيهات في كل من الدراسات الأكاديمية والجوانب الأخرى المتعلقة بالتطوير الذاتي.

يمكن الاعتماد عليه في إكمال المهام التي يكلف بها تحت إشراف بسيط، وأن يعمل بفعالية لتحقيق الأهداف المشتركة في المواقف الجماعية.

٤. مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية:

يمكن أن يستخدم بفعالية المهارات الأساسية لتقنية المعلومات والحاسب والمهارات العددية (الحسابية) في معالجة المشكلات وحلها في المواقف التعليمية وفي الحياة اليومية.

يتواصل بفعالية، كتابياً و شفهيّاً وباستخدام تقنية المعلومات.

١-٥ المستوى الأول: الدبلوم الجامعي المتوسط

١-١-٥ خصائص البرامج:

هي درجة تتطلب اجتياز ما لا يقل عن (٣٠) ثلاثين ساعة معتمدة، تستغرق عادةً عاماً واحداً على الأقل من الدراسة بنظام التفرغ الكلي أو ما يعادل ذلك. وتُمنح هذه الشهادة عادة للاعتراف بفترة قصيرة نسبياً من الدراسة في التعليم العالي، إما كامتداد للتعليم العام بعد التعليم الثانوي، أو كإعدادٍ للتوظيف في مجال إداريٍّ أو مجال مهنيٍّ مساعد يتطلب خبرةً متخصصةً محدودة. ومع أن هذه الشهادة ينبغي أن تُعتبر مؤهلاً ذا قيمة في حدِّ ذاته، إلا أن مثل هذه الدراسات تزود الدارسين عادة بالأسس اللازمة لدراساتٍ لاحقةٍ للحصول على مؤهلٍ أعلى.

٢-١-٥ خصائص الخريجين:

ينبغي أن يكون الحاصلون على هذه الشهادة قد أثبتوا ما يلي:

- المعرفة بالمعلومات الأكثر أهمية المتصلة بالحقائق، والمفاهيم والمبادئ المتعلقة بالمجال الخاص بدراساتهم، إضافة إلى المعلومات اللازمة للتوظيف في هذا المستوى.
- القدرة على تطبيق هذه المعرفة بذكاء وبشكل بناء في التعامل مع القضايا والمشكلات المتوقعة والمعتادة (الروتينية) المتعلقة بالتوظيف وبقية جوانب الأخرى من حياتهم.
- القدرة على العمل بفعالية بشكل فردي أو تعاوني في الأنشطة الجماعية، وعلى التصرف بمسؤولية، وعلى المبادرة في تحقيق الأهداف الذاتية أو الجماعية.
- القدرة على التواصل بفعالية شفاهة وكتابية، والقدرة على الاستخدام الفعال لتقنية الاتصالات والمعلومات الشائعة الاستخدام.

ويجب على خريجي هذا المستوى أن:

- يطبقوا معارفهم ومهاراتهم بشكل بنّاء في التعامل مع القضايا والمشكلات، و في طلب المزيد من الإرشاد والمساعدة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
- يتصرفوا بموثوقية ومسؤولية في المواقف الشخصية والوظيفية.
- يشاركوا برغبة في الأنشطة المصممة لتطوير معارفهم ومهاراتهم.
- يتصرفوا بطرق تتوافق مع القيم و المعتقدات الإسلامية، وتعكس الإخلاص وتحمل المسؤولية، و الالتزام تجاه خدمة المجتمع.

١- المعرفة:

أن يكون لديه المعرفة العامة بالمعلومات الأساسية المتصلة بالحقائق، والمفاهيم والمبادئ في مجال الدراسة بما في ذلك المعلومات النظرية والعملية المتعلقة بالتوظيف في المجال المهني المعني. وأن يكون مدركاً لأهم التطورات الحديثة في مجال دراسته، ومدركاً لكيفية استخدام مصادر المعلومات المتاحة لتحقيق مزيد من التطور و لإمكانات تأثيرها على الممارسات الراهنة.

٢- المهارات الإدراكية:

أن يستطيع دراسة المشكلات العملية والمعتادة (الروتينية) في مجال الدراسة أو التوظيف، وإيجاد حلول عملية مستخدماً الأساليب التي طورها أثناء فترة دراسته. وأن يستطيع الحصول على المعلومات الحديثة المتصلة بتخصصه من مصادر معروفة جيداً، و أن يستخدم أساليب البحث والاستقصاء التي طورت أثناء برنامج الدراسة مع بعض التوجيه.

٣- مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية:

يتصرف بمسؤولية، ويمكن الاعتماد عليه لإكمال المهام المسندة إليه. ويطلب النصح والإرشاد عندما يواجه أي صعوبات، و يتصرف بطريقة بناءة مع اتصاف استجابته بالمبادرة. يعمل بشكل فعال في المواقف الجماعية.

يبادر بالبحث عن المزيد من المعلومات أو المصادر اللازمة للقيام بالواجبات المطلوبة، ويفهم حدود المعارف والمهارات و يطلب النصح والمساعدة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

٤- مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية:

يمكن أن يستخدم بفعالية المهارات الحسابية المعتادة (الروتينية) وتقنية الحاسب في إكمال المهام المطلوبة منه، والتي قد تتطلب الإرشاد في التعامل مع القضايا المعقدة. و يتواصل بفعالية سواء كتابياً أو شفهيًا، و يستطيع أن يستخدم تقنية المعلومات والاتصالات بفعالية في الاتصالات المعتادة (الروتينية)، وفي عرض المعلومات والتقارير.

٢-٥ المستوى الثاني: الدبلوم

١-٢-٥ خصائص البرامج:

هي درجة تتطلب اجتياز ما لا يقل عن (٦٠) ستين ساعة معتمدة، تستغرق عادة عامين من الدراسة بنظام التفرغ الكلي أو ما يعادل ذلك في التعليم العالي. وقد صُممت الدبلومات لتطوير كل من المعارف والمهارات اللازمة للتوظيف في المجالات الإدارية أو المجالات المهنية المساعدة، ولتزويد الدارسين بأسس المعرفة العامة والنظرية التي تشكل الأساس للدراسات اللاحقة المؤدية إلى درجة البكالوريوس. ويعد هذان العنصران مهمّان رغم أن التركيز على الدراسات العامة أو المهنية المتصلة بالتخصص قد يختلف. وعندما يُمنح الدبلوم حسب مواصفات مجال محدد متعلق بميدان مهني فيجب أن تكون هناك تغطية كافية للمعارف والمهارات ذات العلاقة المباشرة بالتوظيف في ذلك المجال. وهذا يقتضي في الغالب تغطية ما لا يقل عن ٥٠٪ من البرنامج.

٢-٢-٥ خصائص الخريجين:

ينبغي أن يكون الحاصلون على الدبلوم قد أثبتوا ما يلي:

- المعرفة بالحقائق المهمة والمبادئ والنظريات في مجال الدراسة، وبالأنظمة والإجراءات العملية المتعلقة بمجال تخصصهم المهني.
- القدرة على تطبيق المفاهيم والنظريات وعمليات الاستقصاء على القضايا والمشكلات المتعلقة بمجال دراستهم أو توظيفهم أو كليهما، و على إيجاد حلول سليمة مبنية على ذلك التحليل.
- القدرة على تحمل المسؤوليات الضرورية للتوظيف بنجاح في مجال النشاط الذي أُعدوا من أجله.
- القدرة على تفسير البيانات الكمية والكيفية وتقويمها وتقديم النتائج شفهيًا وكتابيًا، مع الاستخدام الملائم لتقنية المعلومات والاتصالات.

ويجب على خريجي هذا المستوى أن:

- يطبقوا معارفهم و مهاراتهم على قضايا بمجال دراستهم بأقل قدر من التوجيه، مع إدراكهم لحدود معارفهم، وكيفية تأثير ذلك على التحليلات والتفسيرات المبنية على هذه المعارف. ويطلبوا المشورة من الجهات المناسبة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
- يبادروا في التخطيط لتعزيز معلوماتهم ومهاراتهم.

- يفكرون ويتصرفوا باستقلالية، ويتفاعلوا بشكل بناء في المواقف الجماعية لتحقيق الأهداف المشتركة.
- يحدّدوا تأثير تصرفاتهم التي قاموا بها على الآخرين ويقوموا مدى ملاءمة تلك التصرفات في ضوء المبادئ الأخلاقية السليمة. ويتحملوا مسؤوليتهم الخاصة عن تصرفاتهم التي قاموا بها في المواقف الفردية أو الجماعية.
- يتصرفوا بطرق تتوافق مع القيم و المعتقدات الإسلامية، وتعكس الإخلاص و تحمل المسؤولية و الالتزام تجاه خدمة المجتمع.

٣-٢-٥ نواتج التعلم المتوقعة في المستوى الثاني، لكل مجال:

١- المعرفة:

أن يكون لديه المعرفة العامة بنطاق مجال الدراسة و الخصائص المحددة له، والمعرفة العميقة ببعض الجوانب في ذلك المجال، بما في ذلك النظريات والمفاهيم والمبادئ المهمة. وأن يكون ملماً بالقضايا الراهنة المهمة والأبحاث الحديثة. وأما في البرامج التي تُعدّ الطلبة لشغل وظيفة مهنية أو وظيفة مهنية مساعدة، فينبغي أن يكون لديه المعرفة بالتطورات الحديثة في الممارسة المهنية و المتطلبات التقنية واللوائح التنظيمية لذلك المجال المهني.

٢- المهارات الإدراكية:

أن يستطيع تحليل وتفسير المعلومات التقنية والبحثية وتطبيقها على القضايا العملية مع قدر بسيط من التوجيه. وأن يستطيع أن يبحث المشكلات المحددة أو المعتادة (الروتينية)، ويقوم الحلول البديلة، ويقترح أساليب جديدة مستنداً على المعرفة النظرية والعملية ذات الصلة. وأن يستطيع تحديد المفاهيم والنظريات ذات العلاقة من المواد التي درسها وأن يطبقها خارج السياق الذي تعلمها فيه، في كل من الحقل الأكاديمي أو الوظيفي. وأن يكون مدركاً لطبيعة التغير السريع في المعلومات في مجال تخصصه، وأن يكون قادراً على مراعاة ذلك عند تحليل المشكلات واقتراح الحلول. وأما في البرامج المهنية، فينبغي أن يكون قادراً على تطبيق المعارف التقنية والمهنية في التحليل واتخاذ القرارات للقضايا العملية بقدر محدود من التوجيه، بالإضافة إلى القدرة على فهم وتفسير كل ما يترتب على القرارات المتخذة.

٣- مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية:

يستطيع أن يفكر ويتصرف باستقلالية، وأن يتفاعل بشكل بناء في المواقف الجماعية لتحقيق أهدافٍ مشتركة.

يستطيع تولي زمام القيادة في مجموعة صغيرة في نطاق مسؤولية محدد.

يستطيع تحديد جوانب الضعف في معرفته ومهاراته الذاتية، ولديه القدرة على التخطيط والعمل على دعم تعلمه المستمر.

يتحمل مسؤولية تصرفاته الشخصية في المواقف الفردية أو الجماعية. ويدرك اللوائح التنظيمية وقواعد السلوك والممارسة ويلتزم بها، ويطلب المشورة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

يستطيع تحديد تأثير التصرفات المقترحة أو المُتخذة على الآخرين، وأن يقوم مدى ملاءمة تلك التصرفات وفقاً لما يترتب عليها. وأما في المواقف التي بها خلافات محتملة في القيم أو الأولويات، فإنه يستطيع أن يوضّح طبيعة ذلك الخلاف و القيم والأولويات المتصلة بذلك، ويستطيع أن يتخذ قرارات سليمة حول الإجراءات التي يجب أن تتخذ.

٤- مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية:

يمكن أن يطبق الأساليب الإحصائية والرياضية المعتادة (الروتينية) ذات العلاقة في الاستقصاء واقتراح الحلول للمشكلات والقضايا.

يتواصل بفعالية كتابياً و شفهيًا، ويقدم المناقشات، والتحليلات و النتائج بدقة وبشكل صحيح.

يستطيع أن يستخدم تقنية المعلومات والاتصالات بفعالية في تحليل القضايا والحصول على المعلومات و تقديمها.

٣-٥ المستوى الثالث: البكالوريوس

١-٣-٥ خصائص البرامج:

هي درجة تتطلب اجتياز ما لا يقل عن (١٢٠) ساعة وعشرين ساعة معتمدة، تستغرق عادة أربعة أعوام دراسية أكاديمية بنظام التفرغ الكامل أو ما يعادل ذلك. ويختلف طول البرنامج باختلاف مجال التخصص المهني. و يعتبر اجتياز (١٢٠) ساعة معتمدة – من الدراسة المباشرة داخل الحرم الجامعي – الحد الأدنى لبرامج درجة البكالوريوس، ولكن ينبغي الإشارة إلى أن هناك متطلبات دراسة تخصصية في المجالات المهنية. وعندما تتطلب درجة البكالوريوس برامج ذات ساعات أطول، كما هو الحال في بعض التخصصات، فإن مستوى المؤهل يبقى كما هو، وتضاف ساعات معتمدة لإثبات كمية التعلم الإضافية المطلوبة.

وتُصمم برامج شهادة البكالوريوس لتطوير فهم شامل لمجال دراسة واسع، مع التعمق في بعض الدراسات واشتمالها على التحليل الناقد لأحدث التطورات والأبحاث. و من المهم أن يدرك الطلبة المعارفَ و النظريات ذات الصلة بمجالات التعلم الأخرى المتعلقة بالتخصص.

وتعتبر درجة البكالوريوس المؤهل الأساسي لدخول عدد من المجالات المهنية التي تتطلب مهاراتٍ عاليةٍ. ويجب أن تطوّر البرامج في هذه المجالات كلاً من المعارف والمهارات اللازمة للممارسة في هذه المهن، إضافة إلى تطوير الخلفية في المعارف والأبحاث العملية والنظرية، المؤدية إلى مواصلة الدراسة في المستويات اللاحقة.

٢-٣-٥ خصائص الخريجين:

ينبغي أن يكون الحاصلون على شهادة البكالوريوس قد أثبتوا ما يلي:

- المعرفة بمجموعة شاملة ومتناسقة ومنظمة من المعارف في مجال دراسي معين، وبالنظريات والمبادئ المتعلقة بذلك المجال.
- القدرة على البحث في المشكلات المعقدة وإيجاد حلول ابتكارية تحت قدر محدود من التوجيه، باستخدام رؤى من مجال دراستهم و من المجالات الأخرى ذات العلاقة.
- القدرة على تحديد واستخدام الأساليب الرياضية والإحصائية المناسبة في التحليل وإيجاد الحلول للقضايا المعقدة، والقدرة على اختيار واستخدام أكثر الآليات مناسبة لإيصال النتائج إلى المتلقين المختلفين.

- القدرة على القيادة والاستعداد للتعاون الكامل مع الآخرين في المشاريع والمبادرات المشتركة.
- وفي حالة كون البرنامج مهنيًا، يتعين الإلمام بمجال واسع و متكامل من المعارف والمهارات المطلوبة للممارسة الفعالة في المجال المهني المطلوب.
- وفي حالة كون البرنامج أكاديمياً ولا يقود إلى ممارسة مهنية، يتعين اكتساب معرفة عميقة وفهم شامل لأدبيات الأبحاث في مجال التخصص، إضافة إلى القدرة على تفسير وتحليل وتقويم أهمية تلك الأبحاث في زيادة المعرفة في المجال الدراسي.

ويجب على خريجي هذا المستوى أن:

- يبادروا في تحديد المشكلات والقضايا و إيجاد الحلول لها في المواقف الفردية والجماعية، ويمارسوا القيادة لإيجاد حلولٍ عملية ومبتكرة.
- يطبقوا المُدركات النظرية وأساليب الاستقصاء المكتسبة من مجالهم الدراسي في معالجة القضايا والمشكلات ضمن سياقات مختلفة.
- يدركوا طبيعة التغير السريع في المعلومات في مجال تخصصهم، ويكونوا قادرين على مراعاة ذلك عند دراسة القضايا الأكاديمية أو المهنية واقتراح الحلول لها.
- يشاركوا في الأنشطة بهدف مواكبة أحدث التطورات في مجالاتهم الأكاديمية أو المهنية ويستمرروا في تعزيز معارفهم وفهمهم الذاتي.
- يظهروا دائماً مستوى عالٍ من الأخلاقيات و انضباط السلوك و يبدوا روح القيادة في الأوساط الأكاديمية والمهنية والاجتماعية.
- يتصرفوا بطرق تتوافق مع القيم و المعتقدات الإسلامية، وتعكس مستوياتٍ عالية من الإخلاص و تحمل المسؤولية و الالتزام تجاه خدمة المجتمع.

٣-٣-٥ نواتج التعلم المتوقعة في المستوى الثالث، لكل مجال:

١- المعرفة:

أن يكون لديه معرفة شاملة وبشكل متكامل ومنظمّ بمجال الدراسة، وبالمبادئ والنظريات الأساسية المتعلقة بذلك المجال. وأن يكون ملماً بالمعارف و النظريات في المجالات العلمية الأخرى المتصلة بمجاله، و ملماً بالمجالات المهنية الأخرى ذات العلاقة إذا كان التخصص مهنيًا. وأن يكون ملماً كذلك بأحدث التطورات في التخصصات التي يشتمل عليها مجال دراسته

بما في ذلك الوعي العالي بالأبحاث الحديثة المتعلقة بإيجاد الحلول للقضايا وزيادة المعرفة في مجال التخصص. وفي البرامج التي تعدّ الطلبة للممارسة المهنية، يكون الخريجون على وعي بالأنظمة واللوائح التنظيمية للمهنة، وبالمتطلبات الفنية لها وكيفية تحسين ذلك عبر الزمن استجابة للتغيرات في الظروف المحيطة.

٢- المهارات الإدراكية:

أن يستطيع القيام بالاستقصاءات، وأن يفهم ويقوم المعلومات والمفاهيم والأدلة الجديدة من مصادر متنوعة، و يطبق النتائج على نطاق واسع من القضايا والمشكلات مع قدر بسيط من التوجيه. وأن يستطيع أن يبحث المشكلات المعقدة نسبياً مستخدماً أشكالاً متنوعة من تقنيات المعلومات والمصادر الأخرى، ويقترح حلولاً مبتكرة لها مع مراعاة المعارف النظرية والخبرات العملية ذات العلاقة وما يترتب على القرارات المتخذة. و يستطيع تطبيق هذه المهارات والمدرجات في سياقات أكاديمية ومهنية متصلة بمجال دراسته. وأما في البرامج المهنية، فينبغي أن يكون قادراً على استخدام الطرق الإجرائية المعتادة (الروتينية) بشكل مناسب، مع تحديد المواقف التي تتطلب إيجاد حلول مبتكرة والاستجابة بشكل يعتمد على خلفيته النظرية والعملية ذات العلاقة.

٣- مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية:

يسهم في، ويعمل على تسهيل، الحلول البناءة للقضايا في المواقف الجماعية سواء أكان في مركز قيادي أم كان عضواً في جماعة. و يمكن أن يمارس قيادة الجماعة في مواقف متنوعة تتطلب استجابات مبتكرة.

يقوم بالمبادرة في تحديد القضايا التي تتطلب عناية خاصة و التصدي بشكل مناسب لها سواء أكان ذلك بشكل انفرادي أم من خلال العمل الجماعي.

يتحمل مسؤولية تعلمه الذاتي ويستطيع أن يحدد ويستخدم وسائل إيجاد المعلومات الجديدة أو أساليب التحليل اللازمة لإنجاز المهام المسندة إليه.

يتعامل مع القضايا الأخلاقية والمهنية التي لها علاقة بالقيم و الأحكام الأخلاقية بطرق حساسة للآخرين ومتوافقة مع القيم الأساسية والأخلاقيات المهنية المتعارف عليها.

٤ - مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية:

يمكن أن يحدد الأساليب الإحصائية والرياضية ذات العلاقة عند دراسة القضايا والمشكلات، وأن يطبقها بشكل إبداعي في تفسير المعلومات واقتراح الحلول.

يمكن أن يتواصل بفعالية شفهيًا وكتابيًا، وأن يختار ويستخدم أشكال العرض المناسبة للقضايا المختلفة وللمتلقيين المختلفين.

يستخدم بشكل معتاد (روتيني) أكثر تقنيات المعلومات والاتصالات مناسبة في جمع، وتفسير، وإيصال المعلومات والأفكار.

٤-٥ المستوى الرابع: الدبلوم العالي

١-٤-٥ خصائص البرامج:

هي درجة تتطلب اجتياز ما لا يقل عن (٢٤) أربع وعشرين ساعة معتمدة، وتكون عادة بعد إتمام درجة البكالوريوس، وتستغرق عاماً دراسياً واحداً على الأقل بنظام التفرغ الكلي أو ما يعادل ذلك بنظام التفرغ الجزئي. وتهدف هذه البرامج إلى تقديم دراسات أكاديمية و مهنية متقدمة فوق مرحلة البكالوريوس للطلبة الراغبين في تحسين معارفهم ومهارتهم المهنية، غير أنهم لا يستوفون متطلبات الالتحاق بدرجة الماجستير أو لا يرغبون في إجراء البحث أو المشروع الأساسي المطلوب لنيل مثل هذه الدرجة. و تتضمن برامج الدبلوم العالي عادة مجموعة من المواد الدراسية المتقدمة ذات العلاقة بتخصص مهني معين، كما قد تتطلب إكمال مشروع رئيسي أو فرعي.

ومع أن درجة الدبلوم العالي تعتبر مؤهلاً علمياً في حد ذاته، فيمكن للطلبة الذين يكملونها أن يتقدموا لمواصلة الدراسة في مستوى الماجستير، و قد يتطلب ذلك منهم استيفاء متطلبات قبول خاصة، أو إكمال دراسات نظرية أو تطبيقية إضافية قبل ذلك.

٢-٤-٥ خصائص الخريجين:

ينبغي أن يكون الحاصلون على الدبلوم العالي قد أثبتوا ما يلي:

- المعرفة المتقدمة بالنظريات أو الممارسة المهنية، والخبرة الواسعة في مجال أكاديمي أو مهني.
- القدرة على تطبيق تلك النظريات و الممارسات بشكل إبداعي في التخطيط والبحث استناداً إلى مجال واسع من المدركات داخل وخارج مجال دراستهم المحددة.
- القدرة على اختيار واستخدام مجموعة من الأساليب الرياضية و غيرها من الأساليب التحليلية في دراسة القضايا و إعداد التقارير عنها واقتراح مبادرات جديدة لها. والاستخدام الفعال لأشكال الاتصال الشفهية و الكتابية و الإلكترونيات للتواصل مع المتلقين في الأوساط الأكاديمية و المهنية والاجتماعية.
- الكفاءة العالية في الاضطلاع بالمسؤوليات المتعلقة بالممارسة المهنية أو الوظيفية.

ويجب على خريجي هذا المستوى أن:

- يعتمدوا على مدى واسع من المعارف النظرية والعملية داخل و خارج مجال تخصصهم الدراسي في معالجة القضايا والمشاكل الجديدة.
- يمارسوا القيادة الفعالة في المبادرات التي تستهدف معالجة القضايا المهمة في العمل أو في بيئة المجتمع بطرق تتسم بالحساسية تجاه الآخرين وتتوافق مع القيم الأساسية والمبادئ الأخلاقية.
- يؤثروا بشكل إيجابي على الآخرين من خلال القدوة والقيادة في الحياة المهنية والاجتماعية.
- يتحملوا المسؤولية في تطوير مهاراتهم المهنية ذاتيا و يعملوا بشكل تعاوني مع الآخرين في متابعة كل ما يستجد من تطورات حديثة في مجالهم.
- يتصرفوا بطرق تتوافق مع القيم و المعتقدات الإسلامية، وتعكس مستويات عالية من الإخلاص و تحمل المسؤولية و الالتزام تجاه خدمة المجتمع.

٥-٤-٣ نواتج التعلم المتوقعة في المستوى الرابع، لكل مجال:

١- المعرفة:

أن يكون لديه معرفة متقدمة بالنظريات والممارسات في مجال أكاديمي أو مهني، وفي مجالات أخرى مرتبطة بمجال التخصص. بالإضافة إلى الإلمام بالأبحاث المعاصرة والمبتكرات في الممارسات المهنية وتأثير هذه التطورات على النظريات والممارسات المتعارف عليها.

٢- المهارات الإدراكية:

أن يستطيع تطبيق المعرفة النظرية والخبرة العملية في دراسة القضايا والمشكلات المعقدة، مع تحديد مصادر المعلومات الإضافية أو أساليب التحليل المطلوبة. وأن يأخذ في الاعتبار الظروف العملية المختلفة عند تحليل القضايا، ويستخلص النتائج ويقترح الحلول للمشكلات أو يضع استراتيجيات العمل التي تساهم في حلها.

٣- مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية:

يعمل بفعالية على المستوى الفردي وفي المواقف الجماعية في شتى الظروف والمواقف بما في ذلك المواقف الجديدة وتلك التي تتطلب مستويات عالية من البراعة والحساسية. وأن يتصرف بمسؤولية في وظيفته أو في أي مجال من المجالات المهنية أخرى، مبدئياً روح القيادة و متحملاً في ذلك مستويات عالية من المسؤولية.

يتحمل مسؤولية تطوير المعارف و المهارات الجديدة اللازمة لكل من المهام الراهنة ولتطوير القدرات والمهارات المستقبلية.

يلتزم بمستوى عالٍ من السلوك الأخلاقي في المواقف التي تتضمن تضارباً في القيم واختلافات في الأولويات. ويؤثر بشكل إيجابي على الآخرين من خلال التصرفات المثالية و الاضطلاع بدور قيادي في المجال الوظيفي أو المواقف الجماعية الأخرى.

٤- مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية:

يستطيع أن يستخدم مجموعة من الأساليب الرياضية و الإحصائية في الاستنتاجات وأن يطبقها بشكل مناسب و يستخدمها بذكاء في استقصاء القضايا و المشكلات وإعداد التقارير عنها. وأن يتواصل مع الآخرين بفعالية كتابة أو مشافهة وباستخدام تقنية الاتصالات الإلكترونية. و يقوم بشكلٍ معتادٍ (روتيني) مدى نجاح التواصل مع المتلقين المختلفين، و يتخذ الإجراءات اللازمة لتحسين كفاءة التواصل كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

٥-٥ المستوى الخامس: الماجستير

١-٥-٥ خصائص البرامج:

هي درجة تتطلب اجتياز ما لا يقل عن (٢٤) أربع وعشرين ساعة معتمدة من المقررات الدراسية إضافة إلى رسالة وذلك في البرامج التي تمنح درجةً بحثية، أو اجتياز ما لا يقل عن (٣٩) تسع وثلاثين ساعة معتمدة من المقررات الدراسية إضافة إلى مشروع تخرج أساسي. وتستغرق درجات الماجستير عادة ما بين عام دراسي واحد على الأقل إلى ثلاثة أعوام من الدراسة المتقدمة بعد الحصول على درجة البكالوريوس.

وتُصمم برامج الماجستير لتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الأكاديمية والمهنية المتقدمة للطلبة الذين أنهوا درجة البكالوريوس بمستوى عالٍ من التحصيل، بمعدل تراكمي (٣) أو أعلى عادة.

و درجات الماجستير التي تستهدف الخبرة المهنية المتقدمة قد تتضمن بالإضافة للمقررات الدراسية المتقدمة مشروعاً بحثياً رئيساً ينجزه الطالب بشكل مستقل ويطبق فيه ما تعلمه على قضايا و مشكلات في التخصص.

و تُمنح درجات الماجستير التي تعتمد على الرسالة بمسميات مثل ماجستير في الآداب (MA) أو ماجستير في العلوم (MSc) عادة. أما درجات الماجستير المهنية التي تتضمن دراسة مقررات دراسية متقدمة، أو مقررات دراسية ومشروع تخرج رئيس، فهي تُمنح عادة بمسميات مثل ماجستير الأعمال (MBA)، أو ماجستير إدارة الأعمال (MBA)، أو ماجستير التربية (MEd)، أو ماجستير الهندسة (MEng) أو أي مسميات أخرى ترتبط بالمجال المهني المعني.

٢-٥-٥ خصائص الخريجين:

ينبغي أن يكون الحاصلون على شهادة الماجستير قد أثبتوا ما يلي:

- الفهم الشامل و المتعمق للنظريات والأبحاث و آخر التطورات العلمية في فرع من فروع المعرفة أو في مجال تدريبي مهني، ولتأثير هذه التطورات على المخزون المعرفي في التخصص المعني.

- الإمام بالأساليب المتقدمة للبحث والاستقصاء المختصة بالمجال، والقدرة على استخدامها وتطبيقها باستقلالية في المجال الدراسي أو الممارسة المهنية، والقدرة على استخدام هذه الأساليب في القيام بأبحاث رئيسة أو مشاريع مهنية.
- القدرة على استخلاص نتائج الأبحاث والتطورات الحديثة وتطبيقها في الممارسات المهنية، وفي التحليل، وفي تطوير و اختبار الفرضيات، وفي اقتراح الحلول للقضايا والمشكلات النظرية والعملية.
- القدرة على إيصال نتائج البحوث والدراسات المتقدمة من خلال المنشورات المحكمة إلى الأوساط الأكاديمية و المهنية و غيرهم من فئات المجتمع.

ويجب على خريجي هذا المستوى أن:

- يستجيبوا بشكل مستمر للقضايا الأكاديمية والمهنية المعقدة بتقديم الحلول الإبداعية و إصدار الأحكام السليمة، ويستخدموا هذه المهارات عند الضرورة في حالة غياب المعلومات الكاملة الخاصة بالموضوع قيد البحث.
- يتصرفوا باستقلال ذاتي في معالجة وحل المشكلات المتوقعة وغير المتوقعة، ويتعاونوا مع الآخرين، ويضطلعوا بالأدوار القيادية عند الحاجة لذلك في المواقف الجماعية.
- يلتزموا بالقيم الأخلاقية المتعارف عليها في التعامل مع المواضيع الحساسة والمعقدة التي قد تتضمن تضارباً قوياً في القيم، إضافة إلى حث الآخرين على الالتزام بها.
- يتحملوا مسؤولية تعلمهم الذاتي المستقل بشكل كامل، و يقوموا بدور قيادي في توفير الفرص لدعم التطوير المهني المستمر للآخرين.
- يتصرفوا بطرق تتوافق مع القيم و المعتقدات الإسلامية، وتعكس مستويات عالية من الإخلاص و تحمل المسؤولية و الالتزام تجاه خدمة المجتمع.

٣-٥-٥ نواتج التعلم المتوقعة في المستوى الخامس، لكل مجال:

١- المعرفة:

أن يكون لديه معرفة شاملة وفهم ناقد للموضوعات الأساسية للمادة الدراسية أو التخصص بما في ذلك المفاهيم الرئيسية، و المبادئ و النظريات وتطبيقاتها الراهنة في مجال بحثي أكاديمي متخصص أو في ممارسة مهنية. و لديه فهم عميق لمجال واحد أو أكثر من مجالات التخصص الدقيق فيما يتعلق بأحدث النظريات و الأبحاث و أساليب الممارسة المهنية في هذا المجال. ويفهم

كيف تتكون المعارف الحديثة وكيف تطبق كما يفهم تأثير الأبحاث الحديثة على المخزون المعرفي في المجال وعلى الممارسات المهنية المرتبطة به. و يدرك اللوائح والإجراءات الحديثة في البيئة المحلية والدولية والتي قد تؤثر على التخصص المهني المعني، كما يدرك أسباب هذه التغيرات وما يترتب عليها مستقبلاً.

٢- المهارات الإدراكية:

يطبق المعرفة النظرية والعملية بشكل مستمر في التعامل مع مجموعة متنوعة من السياقات الجديدة وغير المتوقعة العلمية أو المهنية أو كليهما معاً، و يقدم استجابات أصيلة ومبتكرة للمشكلات والقضايا. كما يصدر أحكاماً مقنعة و مبنية على اطلاع في المواقف التي لا تتوفر فيها معلومات كاملة أو متنسقة.

يستطيع الاستخلاص من الأبحاث المنشورة أو التقارير المهنية ويستطيع تطبيقها، ويطور الأفكار الجديدة المهمة ودمجها في المعارف الثابتة لديه أو يختبر هذه المعارف. ويستطيع تطبيق أساليب البحث المتخصص والعام في التحليل الإبداعي للقضايا المعقدة وفي استنباط النتائج والمقترحات المتصلة بمجال تخصصه الأكاديمي أو المهني.

يستطيع تخطيط وتنفيذ المشاريع الكبيرة أو جزءاً من بحث علمي باستقلالية، مطبقاً في ذلك معرفته النظرية والعملية ومستخدماً أساليب البحث ليتوصل إلى استنتاجات قيمة تؤدي إلى إضافات مهمة للمعرفة الحالية أو للممارسات المهنية.

٣- مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية:

يبادر في تحديد القضايا والمشكلات المعقدة في السياقات الأكاديمية أو المهنية وفي معالجتها بشكل إبداعي. ويتصرف بصورة مستقلة، عندما تكون هناك حاجة إلى معلومات أو مهارات إضافية، و ذلك بالبحث عن المعلومات والمهارات المطلوبة وتطبيقها.

يتحمل المسؤولية كاملة عن عمله، ويتعاون بشكل كامل وبنّاء مع الآخرين عند معالجة القضايا والمشكلات، مبدياً مهارات القيادة الرسمية وغير الرسمية وذلك كلما دعت الحاجة. ويتصرف بطرق تحفز دائماً فعالية المجموعة ككل في المواقف الجماعية.

يتعامل بشكل دائم وبحساسية مع القضايا الأخلاقية المعقدة في المواقف الأكاديمية أو المهنية. و يصدر أحكاماً سليمة و عادلة مبنية على اطلاع ومستندة إلى مبادئ وقيم معروفة، وذلك في القضايا التي لم يتم التطرق إليها بشكل دقيق في معايير وقواعد السلوك الأخلاقي و الممارسة أو اللوائح التنظيمية. ويصدر أحكاماً عادلة وسليمة، مبنية على اطلاع ، وقائمة على مبادئ وقيم ثابتة. ويبادر في الإشارة إلى نقاط القصور في معايير وقواعد الممارسة الحالية لمحاولة مراجعتها وإصلاحها.

٤- مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية:

يتواصل بفعالية وبالمستوى الملائم مع المتلقين الأكاديميين والمهنيين والمجتمع ككل من خلال تقارير رسمية وغير رسمية وعروض تقديمية و منشورات أكاديمية ومهنية بما في ذلك الرسالة العلمية أو تقرير المشروع الرئيس.

يحصل على البيانات الإحصائية والرياضية ويقومها بشكل ناقد كما يستخدمها بكفاءة، كما يستخدم كماً واسعاً من تقنيات المعلومات والاتصالات الملائمة في بحث القضايا وإيصال النتائج والتوصيات.

٦-٥ المستوى السادس: الدكتوراه

١-٦-٥ خصائص البرامج:

هي درجة تتطلب اجتياز ما لا يقل عن (٣٠) ثلاثين ساعة معتمدة من المقررات الدراسية المتقدمة إضافة إلى رسالة رئيسية. وتستغرق عادةً أكثر من عامين دراسيين بنظام التفرغ الكامل أو ما يعادلها، وذلك بعد الحصول على درجة الماجستير. وهناك نظام آخر لبرامج الدكتوراه يكون التركيز فيه أكبر على البحث المستقل وهو متاح في بعض المجالات ببعض المؤسسات التعليمية، ويتطلب دراسة ما لا يقل عن (١٢) اثنتي عشرة ساعة معتمدة ورسالة أكثر شمولاً وعمقاً.

وتتطلب برامج الدكتوراه علماً متقدماً و غزيراً ومستقلاً، وإتقاناً لأحدث التطورات في مجال بحث رئيس، والمساهمة في إضافة معارف جديدة وتفسيرها وتطبيقها بطريقة تضيف بشكل جوهري إلى تطوير مجال التخصص أو فرع المعرفة الرئيسي أو المجال المهني. وقد تركز البرامج على

البحث المستقل الذي ينتهي برسالة تضيف للمعرفة الحالية، أو تجمع بين كل من المقررات الدراسية المتقدمة والرسالة في مجال مهني أو تطبيقي.

وتمنح درجات الدكتوراه البحثية بسمى دكتوراه الفلسفة (PhD) عادة. أما الدكتوراه المهنية التي تعتمد على مقررات دراسية متقدمة ورسالة تطبيقية أساسية أو مشروع رئيس فتمنح بسمى دكتوراه إدارة الأعمال (DBA)، أو دكتوراه التربية (DEd)، أو دكتوراه الهندسة (DEng)، أو أي مسمى ملائم للمجال المهني المعني.

٢-٦-٥ خصائص الخريجين:

ينبغي أن يكون الحاصلون على شهادة الدكتوراه قد أثبتوا ما يلي:

- الفهم الشامل والمتعمق لكم هائل من المعارف المتقدمة و الأبحاث المتقدمة في مجال أكاديمي أو مهني محدد.
- الإلمام بالقضايا المستجدة في أحد الفروع الرئيسة في المجال الأكاديمي أو المجال المهني وبالتحديات المحتملة لتلك القضايا فيما يتعلق بالممارسات الراهنة والنتائج المتعارف عليها عامة.
- العلم العميق الذي يتضمن الاستخلاص من النظريات والأبحاث في المجالات ذات الصلة والمساهمة في إضافة معارف جديدة وتفسيرها من خلال الأبحاث الأصيلة، أو تطبيق النظريات والأبحاث التي تضيف بشكل أساسي للممارسة المهنية.
- الفهم الشامل والعميق لأساليب البحث التي تطبق في المجال التعليمي المعني.
- القدرة على توثيق نتائج الأبحاث التي تجرى في الرسائل العلمية الأساسية أو تقارير المشاريع و في المطبوعات الأكاديمية أو المهنية المحكمة.

ويجب على خريجي هذا المستوى أن:

- يطبقوا باستمرار معارفهم المتقدمة أو فهمهم المهني أو كليهما في تطوير المعرفة والممارسة في مجالهم، ويسهموا بشكل واضح في تكوين رؤى واستراتيجيات جديدة.
- يقوموا بدور قياديّ فعال في مجالهم ويعالجوا القضايا المهمة المستجدة ويوصلوا أفكارهم واستنتاجاتهم بشكل فعال إلى المتلقين من متخصصين وغير متخصصين.

- يتعاملوا باستمرار وبحساسية مع القضايا الأخلاقية المعقدة في المواقف الأكاديمية أو المهنية، ويبادروا في تأمين حلول مناسبة للقضايا الأعم التي تؤثر في المجتمع ككل.
- يتصرفوا بطرق تتوافق مع القيم و المعتقدات الإسلامية، وتعكس مستويات عالية من الإخلاص و تحمل المسؤولية و الالتزام تجاه خدمة المجتمع.

٣-٦-٥ نواتج التعلم المتوقعة في المستوى السادس، لكل مجال:

١- المعرفة:

لديه فهم شامل وعميق لكم هائل من المعارف في فرع من فروع العلوم أو في مجال مهني، ويتضمن ذلك كلاً من المعلومات المحددة والنظريات والمبادئ والمفاهيم ذات العلاقة. وعلى علم بأحدث التطورات في المجال بما في ذلك القضايا المستجدة وأساليب البحث الحديثة، والتحديات المحتملة في التطورات الخاصة بالنتائج المتعارف عليها عامة. وفي دراسات الدكتوراه في المجال المهني، يكون لديه معرفة شاملة ومتعمقة بالممارسات المتغيرة سواءً على المستوى المحلي أو العالمي. وتكون لديه معرفة شاملة وعميقة بالتطورات في المجالات ذات العلاقة والتي لها تأثير محتمل في مجال البحث أو الممارسة المهنية.

٢- المهارات الإدراكية:

يكون قادراً على تطبيق رؤى نظرية متقدمة وأساليب الاستقصاء والبحث في التحليل الإبداعي للقضايا والمشكلات الرئيسية وعلى تطوير حلول مبتكرة لها.

يستطيع أن يستخلص من الأبحاث ومن الكتابات النظرية وأن يطور أفكاراً ورؤى جديدة مبنية على دمج الأفكار من داخل مجال دراسي متخصص أو من خارجه .

يستطيع أن يصمم وينفذ بحثاً متقدماً أو مشاريع تطويرية لمعالجة القضايا المعقدة التي لها علاقة بتطوير المعارف الجديدة أو بتطوير مهم في الممارسة المهنية.

٣- مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية:

يعمل باستمرار بمستوى عالٍ من الاستقلال الذاتي وروح المبادرة في الأنشطة الأكاديمية أو المهنية.

يتحمل المسؤولية الكاملة لأنشطته الذاتية ويقوم فعاليته الذاتية ويعمل على تحسينها من خلال تغذية راجعة موضوعية للذات وتخطيط هادف وبناء للتحسين والتطوير.

يساعد في التفاعل البناء في الأنشطة الجماعية ويمارس القيادة الفعالة في البيئات المهنية والاجتماعية المركبة.

يتعامل بشكل دائم وبحساسية مع القضايا الأخلاقية المعقدة ، و يصدر أحكاماً سليمة و عادلة ومبنية على اطلاع ، و يصدر استنتاجاته ويوصلها بطريقة ذكية وحساسة إلى أولئك الذين يتأثرون بمثل هذه القضايا. و يبادر في الإشارة إلى نقاط القصور في معايير وقواعد الممارسة الحالية لمحاولة مراجعتها وإصلاحها.

٤- مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية:

يتواصل بفعالية وبالمستوى الملائم مع المتلقين الأكاديميين والمهنيين والمجتمع ككل من خلال تقارير رسمية وغير رسمية وعروض تقديمية و منشورات أكاديمية ومهنية بما في ذلك الرسالة العلمية الرئيسية أو تقرير المشروع حول قضية مهمة ومعقدة.

يقوم بشكل اعتيادي (روتيني) البيانات الإحصائية والرياضية ويستخدمها بكفاءة، كما يستخدم كمّاً واسعاً من تقنيات المعلومات والاتصالات الملائمة في بحث القضايا وإيصال النتائج والتوصيات.